



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرى عريخ

قاسم حسين صالح يكتب:
الوردى رجل عبقرى حتى وان
اختلفنا مع آرائه



أدهم ابراهيم يكتب:
إشكالية انتشار فايروس
كورونا



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار

العدد (4665) السنة السابعة عشرة - الثلاثاء (5) أيار 2020

جريدة سياسية يومية

كتل شيعية تعترض على 7 مرشحين لحقائب أغلبها سيادية 200 نائب يصلون بغداد مع قرب عقد جلسة التصويت على حكومة الكاظمي

بغداد / المدى

تسبب تحفظ القوى الشيعية على سبعة مرشحين ضمن القائمة المقترحة التي قدمها رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي في عرقلتها المساعي الرامية إلى عقد جلسة للتصويت على الحكومة الجديدة. وقبيل انتهاء المهلة الدستورية رفضت كتل تحالف الفتح قبول مرشحي وزارات منها النفط، والتربية، والشباب والرياضة، والخارجية، والمالية.

مشترطة على المكلف استبدالهم بمرشحين آخرين مقابل تمرير كابينته في البرلمان. مقابل ذلك، وصل أكثر من 200 نائب إلى العاصمة بغداد خلال الساعات الماضية قادمين من إقليم كردستان ومحافظات الوسط والجنوب بهدف المشاركة في جلسة التصويت على حكومة الكاظمي في حال انعقادها. ويقول حسين عرب رئيس كتلة إرادة البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن رئاسة مجلس النواب لم تحدد موعداً لعقد جلسة تمرير حكومة مصطفى الكاظمي رغم

وصول نواب إقليم كردستان ومحافظات الوسط والجنوب إلى العاصمة بغداد. ودعا رئيس البرلمان محمد الطلوسي السبت الماضي النواب للحضور إلى العاصمة بغداد كما تمت تهيئة رحلة من مطاري أربيل والسليمانية ورحلة من مطار البصرة لنقل النواب إلى بغداد. ولفت إلى أن موعد عقد الجلسة سيعلن لاحقاً. ويضيف رئيس الكتلة المنضوية في تحالف الفتح، أن أسماء الكابينة الوزارية تم الاطلاع عليها من قبل رؤساء الكتل

السياسية أثناء المفاوضات، وبالتالي لا توجد مشكلة في عرضها على البرلمان حال وصولها من قبل المكلف إلى هيئة رئاسة مجلس النواب، معتقداً أن البرلمان سيحدد أما الثلاثاء أو الأربعاء موعداً نهائياً للتصويت على حكومة الكاظمي. وتسببت الخلافات بين القوى الشيعية على بعض الحصص والوزارات في تأخير حسم موضوع طلب تعيين جلسة التصويت على الحكومة في مجلس النواب ومن المنتظر حسم الأمر قريباً. ويؤكد عضو لجنة الهجرة

والمهجرين البرلمانية أن هناك اعتراضات من بعض الكتل على سبعة أسماء مرشحة ضمن الكابينة الوزارية، ويجري حالياً المناقشة والتفاوض بين الكاظمي والقوى المتحفظة لتسوية هذه الخلافات قبل انعقاد جلسة منح الثقة لحكومته، لافتاً إلى أن الاعتراضات كانت على مرشحي وزارات منها الخارجية، والنفط، والتربية، والشباب والرياضة، والمالية وتعتبر أغلب هذه الوزارات سيادية.

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى

أكد مصدر حكومي مسؤول عن إعداد الموازنة، أمس الاثنين، تقديم عدة مقترحات بشأن رواتب الموظفين والدرجات العليا والخاصة، لرفعها إلى مجلس الوزراء.

وقال المصدر في تصريح للوكالة الرسمية، إن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي عقد اجتماعاً مع لجنة إعداد الموازنة العامة للعام الجاري. وتابع المصدر أن فريق الموازنة أعد مقترحات لرفعها إلى مجلس الوزراء تتضمن وضع سلم بأعلى راتب في الدولة لا يتعدى 5 ملايين وأعلى تقاعد لا يتعدى 4 ملايين.

وأضاف أن المقترحات تضمنت أيضاً استقطاع نسبة 70٪ من المخصصات للدرجات الخاصة والعليا وغيرها واستقطاعاً يصل إلى 50٪ من مخصصات الموظفين نزولاً من الأعلى إلى الأسفل، مبيناً أن المقترحات تضمنت أيضاً إيقاف تسديد القروض المترتبة بذمة الموظفين.

بدوره، كشف رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب هيثم الجبوري، أمس الأحد، عن خطتين لتأمين رواتب الموظفين.

وقال الجبوري إن الأزمة المالية في العراق خطيرة وحجم الإيرادات لم يصل إلى أكثر من 20٪ من حجم الموازنة الكلية، مؤكداً وجود إجراءات لمعالجة العجز في مسألة الرواتب.

وأضاف أن اللجنة المالية لديها خطتان: الأولى العاجلة التي تعتمد على الاقتراض من المصارف الداخلية وتحويل بعض الإمانات لدى بعض الوزارات واستناد البنك المركزي عن طريق المصارف بسندات وطنية وإيضاً الاقتراض الخارجي الذي يحتاج إلى تشريع.

التفاصيل ص ٢

علي رياح يكتب:
عشرون وزيراً لرقبية
الرياضة

ستار كاوش
يكتب: حفلة في
قرية هولندية

مصير الدوري ومنحة
الفيضا على طاولة
اجتماع التطبيع



عمليات عسكرية تلاحق عناصر داعش بعد تصعيد هجماته .. (عدسة: محمود رؤوف)

الحشود العشائرية تنتقد خلافات القيادات العسكرية وتشكو سوء التسليح

معلومات عن هجمات مرتقبة تستهدف بغداد بعد صلاح الدين وكركوك

بغداد / المدى

بعد حادثة مكيشيفة الواقعة جنوب سامراء، شن تنظيم داعش 3 هجمات في مدن متفرقة، وكانت بعض تحركات المسلحين معلومة، لكن كعادة اغلب الحوادث في العراق لم تستطع القوات الامنية إيقافها في الوقت المناسب.

بالمقابل أعلنت قيادة العمليات المشتركة، انطلاق عمليات أسود الصحراء، مبيّنة ان العملية تهدف الى ملاحقة العناصر الإرهابية والقضاء القبض على المطلوبين، كما اتخذت بالمقابل قوات أمنية وقطعت الحشد الشعبي إجراءات جديدة وشنت حملات لوقف هجمات داعش.

وعاد التنظيم المتطرف مهاجمة مناطق جديدة، حيث سجلت في وقت متأخر من ليل الاثنين الماضي، هجمات مسلحة على مناطق في شرق تكريت القريبة من حقول النفط، كما اشتبك مع قوات من الحشد في شرقي ديالى، بالقرب من الحدود الإيرانية، فيما قال الحشد انه صد هجوماً في جرف النصر (الصخر سابقاً) جنوب

بغداد. تلك الحوادث، جاءت بعد يوم واحد من اعنف هجوم يشنه التنظيم على مناطق في جنوبي صلاح الدين، منذ اعلان القضاء على داعش نهاية 17 2017، تسبب باستشهاد واصابة 13 منتسباً في الحشد الشعبي. عادة هجوم مكيشيفة تسربت وثيقة في مواقع التواصل الاجتماعي،

أكدها مصدر امني في صلاح الدين، اشارت الى وجود حركة للمسلحين قبل ايام قليلة من الحادث الاخير، الذي كاد ان يتسبب بعودة التنظيم الى المحافظة، إذ كان التنظيم يخطط الى عزل جنوبي المحافظة والسيطرة على طريق رئيس كان يستخدمه لتهريب النفط، اثناء سيطرته على شرق تكريت قبل 5 سنوات.

التفاصيل ص ٢

أوروبا تخرج من الحجر وإصابات كورونا تتخطى الـ 3.5 مليون

بغداد / اف ب

بدأ ملايين الأوروبيين، أمس الاثنين، الخروج من العزل الذي فرض عليهم جراء فيروس كورونا المستجد، وفي مقدمتهم الإيطاليون الذين تعافوا مع أطول فترة إغلاق في العالم. وسجلت إصابة 3.5 ملايين شخص في العالم على الأقل بالفيروس المسبب لكوفيد-19، لكن الرئيس الأميركي دونالد ترامب عزز الأمل بشأن طي صفحة الوباء مع إعلانه أنه يتوقع بأن يتم تطوير لقاح بحلول نهاية العام. وتوفي نحو 248 ألف شخص منذ ظهر الفيروس في الصين أواخر العام الماضي ليجتاح العالم بعد ذلك. وشكلت إجراءات الإغلاق التي فرضت على نصف سكان العالم ضربة للاقتصادات بينما يحاول السياسيون التعامل مع كيفية إعادة تدوير عجلة الاقتصاد بدون التسبب بموجة ثانية من الإصابات. وبدأت الحياة تعود بحذر إلى إيطاليا.



التي تحل في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في حصيلة الوفيات الناجمة عن كوفيد-19 وفق الأرقام المطلقة. واستؤنف العمل في مواقع البناء والمصانع. وأعدت المطاعم فتح أبوابها لتسليم الطلبات الخارجية، لكن الحانات ومتاجر بيع المتعلقات

ستبقى مغلقة. وتم حصر السكان على تجنب استخدام وسائل النقل العام بينما سيكون على الجميع وضع كمامات في الأماكن العامة المغلقة. وفي روما قال ستيفانو ميلانو، وهو والد لثلاثة أطفال يبلغ من العمر 40 عاماً، "شعرت بخليط من السعادة والخوف". وأوضح "ستكون هناك سعادة بالغة فيتمكن من الخروج للركض مجدداً بحرية وتمكن ابن عم ابني الصغير من مشاركته في إطفاء شمع عيد ميلاده ورؤية والدينا". وسجلت إيطاليا الأحد أدنى حصيلة وفيات لديها منذ بدأ الإغلاق في التاسع من آذار مع 174 وفاة مقارنة بوفاة 969 في ذروة تفشي المرض. وبلغت الحصيلة الإجمالية للوفيات في إيطاليا 28 ألفاً و884. وتخفف دول أوروبية عدة إجراءات العزل كذلك، وإن لا تزال السلطات تحصر السكان على مراعاة التباعد الاجتماعي ووضع الكمامات بينما تكثف فحوص كوفيد-19 في محاولة لتعقب المصابين.

موقع أميركي: نجاح أهداف احتجاجات تشرين يزيد فرص بقاء المسيحيين في العراق

ترجمة / حامد احمد

تلغزيونية من أربيل مع معهد الحريات الدينية في واشنطن الأسبوع الماضي، أن المسيحيين بقوا صامدين (...) إذا كان هناك أي أمل لهؤلاء الناس بأن يبقوا في بلادهم، فإنه يجب أن نوفر لهم أسباب الحياة التي تحقق لهم كرامتهم على أقل تقدير. وقام المحامي راستشي من جانب آخر بمساعدة مطران الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في أربيل، بشار ورد، بإنشاء مؤسسات معتمدة مثل مستشفى وجامعة لمساعدة المسيحيين للبقاء في أرض آبائهم ووطنهم عقب الصعاب جدا بالنسبة لتنظيم داعش للفترة من 2014 إلى 2017 ومن ثم تحريرها وطردهم المسلحين.

التفاصيل ص ٣

200 نائب يصلون بغداد مع قرب عقد جلسة التصويت على حكومة الكاظمي

كتل شيعية تعترض على 7 مرشحين لحقائب أغلبها سيادية

□ بغداد / المدى



تسبب تحفظ القوى الشيعية على سبعة مرشحين ضمن القائمة المقترحة التي قدمها رئيس مجلس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي في عرقله المساعي الرامية إلى عقد جلسة للتصويت على الحكومة الجديدة. وقبيل انتهاء المهلة الدستورية رفضت كتل تحالف الفتح قبول مرشحي وزارات متها النفط، والترابية، والشباب والرياضة، والخارجية، والمالية، مشترطة على المكلف استبدالهم بمرشحين آخرين مقابل تمرير كابينته في البرلمان.

الثقة لكابينته الوزارية بعد اتفاقه مع القوى الشيعية على تغيير أكثر من عشرة مرشحين، لكن الضغوط أرجأت إرسال الطلب.

ويبين قرداغ وهو رئيس ائتلاف الكلدان في البرلمان في تصريح لـ(المدى) أن أقل من مئة نائب وصلوا إلى العاصمة بغداد قادمين من إقليم كردستان صباح (أمس) الاثنين، تلبية لدعوة رئيس البرلمان التي طالب فيها الحضور والمشاركة في جلسة منح الثقة للحكومة". بدوره، يوضح مختار الموسوي، النائب عن كتلة الفتح البرلمانية أن "المفاوضات ما زالت قائمة بين الكاظمي والكتل السياسية للاتفاق على تشكيل الحكومة". مبينا أن "المكلف ابلغ الحلبيسي أثناء المفاوضات عن استعداد الحضور للبرلمان لعرض كابينته الوزارية". ويبين الموسوي لـ(المدى) أن "اسم مرشح وزارة الداخلية مازال غير محسوم بين الكتل الشيعية ورئيس الحكومة المكلف ولم تصل المباحثات إلى نتائج نهائية بشأن عرضه مع باقي المرشحين، لافتا إلى أن "مرشحي المالية والداخلية في الكابينة الوزارية من الصعب تمريرهما".

ويوضح أن "كتل الفتح متحفظة وغير مقتنعة بترشيح رئيس أركان الجيش عثمان الغانمي إلى حقيبة الداخلية"، لافتا إلى أن "المفاوضات ما زالت مستمرة ولم تتوقف بين الأطراف السياسية والمكلف

لحين انعقاد جلسة منح الثقة". بالمقابل يؤكد يونادم كنا، رئيس كتلة الرافدين البرلمانية أن "عدد النواب المتواجدين في بغداد من جميع المحافظات العراقية وصل إلى قرابة الـ 200 نائب لكن لم يبلغوا بموعد عقد جلسة التصويت على حكومة الكاظمي"، لافتا إلى أنه "من المفروض إرسال السير الذاتية للمرشحين قبل 48 ساعة من موعد انعقاد الجلسة". ويعتبر كنا في تصريح لـ(المدى) أن "التغريدات الصادرة من ائتلاف دولة القانون ورئيس كتلة الفتح رضا على بعض المرشحين الذين لا تنطبق عليه شروط الترشيح من النزاهة والكفاءة".

أما بشأن المنهاج الحكومي يوضح عرب داود لوزارة الثقافة، وعزام عبد الرزاق كقير أغا لوزارة الصحة، ومحمد جاسم كريم وطالب جاسم لوزارة الزراعة، والفريقان جمعة عناد وفصيل فنر الجربا لوزارة الدفاع، وخالد بتال النجم لوزارة التخطيط. وتضمنت صالح عبد الله ومنهل عزيز محمود لوزارة الصناعة والمعادن، وعبدان رجال لوزارة الشباب والرياضة، ونوار نصيف جاسم وماهر حماد جوهان لوزارة التجارة، وإسراء هاشم ندحام وفلاح محمود أحمد لوزارة التربية، وأمجد محمد محمد أمين لوزارة العدل، ونازنين محمد وسو لوزارة الإعمار والإسكان والبلديات، فيما بقيت حقيبة المالية بدون مرشح.

ترشيح كل من حارث محمد حسن وعبد الكريم هاشم مصطفى لحقيبة الخارجية، وعبدان الزفي والفريقان عثمان الغانمي ونجيب الصالحي لحقيبة الداخلية، وجواد عبد الرضا عبد الباقي وناصر حسين بندر لوزارة النقل، وجاسب عبد الزهرة ياسين ووزار قحطان حسن جبر لوزارة الكهرباء، وإحسان عبد الجبار إسماعيل لوزارة النفط. كذلك تضمنت الكابينة كاظم السهلاني وهشام حسن الذهبي لوزارة العمل والشؤون الإجتماعية، ونبيل كاظم عبد الصاحب وحسن ناظم لوزارة التعليم العالي والعلوم والتكنولوجيا، وجاسم محمد بويج ومهدي رشيد مهدي لوزارة الموارد المائية، وأركان شهاب أحمد وعلي محمود

ويؤكد عضو لجنة الهجرة والمهجرين البرلمانية أن "هناك اعتراضات من بعض الكتل على سبعة أسماء مرشحة ضمن الكابينة الوزارية، ويجري حاليا المناقشة والتفاوض بين الكاظمي والقوى المتحفظة لتسوية هذه الخلافات قبل انعقاد جلسة منح الثقة لحكومته"، لافتا إلى أن "الاعتراضات كانت على مرشحي وزارات منها الخارجية، والنفط، والترابية، والشباب والرياضة، والمالية" وتعتبر أغلب هذه الوزارات سيادية. تناولت وكالات الأنباء ومواقع التواصل الاجتماعي قائمة مسربة لمرشحي كابينته المكلف بتشكيل الحكومة مصطفى الكاظمي، مع معلومات عن كل مرشح. وبحسب آخر قائمة مسربة فقد تم

مطار البصرة لنقل النواب إلى بغداد. ولفت إلى أن موعد عقد الجلسة سيعلن لاحقا. ويضيف رئيس الكتلة المنضوية في تحالف الفتح، أن "أسماء الكابينة الوزارية تم الاطلاع عليها من قبل رؤساء الكتل السياسية أثناء المفاوضات، وبالتالي لا توجد مشكلة في عرضها على البرلمان حال وصولها من قبل المكلف إلى هيئة رئاسة مجلس النواب"، معتقدا أن "البرلمان سيحدد أما الثلاثاء أو الأربعاء موعدا نهائيا للتصويت على حكومة الكاظمي". وتسببت الخلافات بين القوى الشيعية على بعض الحصص والوزارات في تأخير حسم موضوع طلب تعيين جلسة التصويت على الحكومة في مجلس النواب ومن المنتظر حسم الأمر قريبا.

مقابل ذلك، وصل أكثر من 200 نائب إلى العاصمة بغداد خلال الساعات الماضية قادمين من إقليم كردستان ومحافظات الوسط والجنوب بهدف المشاركة في جلسة التصويت على حكومة الكاظمي في حال عقدها. ويقول حسين عرب رئيس كتلة إرادة البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إن "رئاسة مجلس النواب لم تحدد موعدا لعقد جلسة تمرير حكومة مصطفى الكاظمي رغم وصول نواب إقليم كردستان ومحافظات الوسط والجنوب إلى العاصمة بغداد".

وقال المصدر الحكومي مسؤول عن إعداد الموازنة، امس الاثنين، تقديم عدة مقترحات بشأن رواتب الموظفين والدرجات العليا والخاصة، لرفعها إلى مجلس الوزراء. وقال المصدر في تصريح للوكالة الرسمية، إن "رئيس الوزراء عادل عبد المهدي عقد اجتماعا مع لجنة إعداد الموازنة العامة للعام الجاري". وتابع المصدر أن "فريق الموازنة أعد مقترحات لرفعها إلى مجلس الوزراء تتضمن وضع سلم بأعلى راتب في الدولة لا يتعدى 5 ملايين وأعلى تقاعد لا يتعدى 4 ملايين". وأضاف أن "المقترحات تضمنت أيضا استقطاع نسبة 75% من المخصصات للدرجات الخاصة والعليا وغيرها واستقطاع يصل إلى 50% من مخصصات الموظفين نزولا من الأعلى إلى الأسفل"، مبينا أن "المقترحات تضمنت أيضا إيقاف تسديد القروض المترتبة بئمة الموظفين".

بدوره، كشف رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب هيثم الجبوري، امس الأحد، عن خطتين لتأمين رواتب الموظفين. وقال الجبوري إن "الأزمة المالية في العراق خطيرة وحجم الإيرادات لم يصل إلى أكثر من 20% من حجم الموازنة الكلية"، مؤكدا "وجود إجراءات لمعالجة العجز في مسألة

حشد الأنبار يعلن دخوله وادي حوران



كان نائب رئيس الوزراء وزير النفط ثامر الغضبان، قد كشف في وقت سابق، عن توجه لدى الحكومة بتقليص مخصصات الموظفين. وقال الغضبان قبل أيام، إن "الرواتب زادت كثيرا عن العام الماضي نتيجة التعاقد والتعيينات، فضلا عن إعادة منتسبين في الأجهزة الأمنية". وأضاف الغضبان، "لا يمكن أن تستطع حكومة ما التعامل مع هذه الأرقام بالوضع الاقتصادي الحالي، إلا إذا تم اتخاذ إجراءات، وبالفعل هناك لجنة واجتماعات مشتركة مع مجلس النواب بهذا الشأن". وأكد الغضبان، أن "مرتبات الموظفين ستدفع هذا الشهر واتخذ قرار بها، وهناك وجهة نظر بالتقليص". وبين أن "دخل الموظف العراقي يتكون من جزأين وهو الراتب الاسمي، وهناك المخصصات وهي التي تشكل الجزء الأعظم من المورد الشهري للموظفين وهي متفاوتة ومن وزارة إلى أخرى ومن فئة إلى أخرى"، لافتا إلى أن "الراتب الاسمي لن يتم المساس به". وأوضح الغضبان أن "الذي يجري أن التقليص سيتناول المخصصات بنسبة معينة. سوف تؤجل على شكل توفير للمستقبل، وتمت المناقشة مع النواب المعنيين بهذا الخصوص"، لافتا إلى أن "مجلس الوزراء سيجري حزمة إصلاحات ويرسلها إلى مجلس النواب، والآخر هو من يناقش ويقرر، ولا يوجد هناك قرار فردي".

وفي سياق متصل، قال المختص بالشأن العسكري اللواء ماجد القيسي، إن "هناك تصعيدا واضحا في عمليات تنظيم داعش الإرهابي نظرا للخلافات السياسية والفراغ الحكومي منذ أكثر من 6 أشهر". وأضاف القيسي "هذا بجانب توقف عمليات التحالف الدولي لمدة 60 يوما، وتأثر عمليات الإنفتاح والحركة للقوات بسبب انتشار كورونا". وأكد القيسي أن التنظيم لا يستطيع العودة إلى ما قبل 2014، لأنه خسر جميع قدراته الصلبة وحواضنه والتمويل، وعملياته الآن تأتي ضمن ستراتيجية حرب العصابات، محاولا استنزاف القوات الأمنية وخلق بيئة غير مستقرة في مناطق بعيدة عن المدن، لأن أغلب عملياته في المناطق الطرفية، وكذلك يحاول أن يبعث برسائل، على أنه ما زال موجودا كما أن عملياته الأخيرة جاءت بعد تسلم خليفة البغدادي زعامة التنظيم".

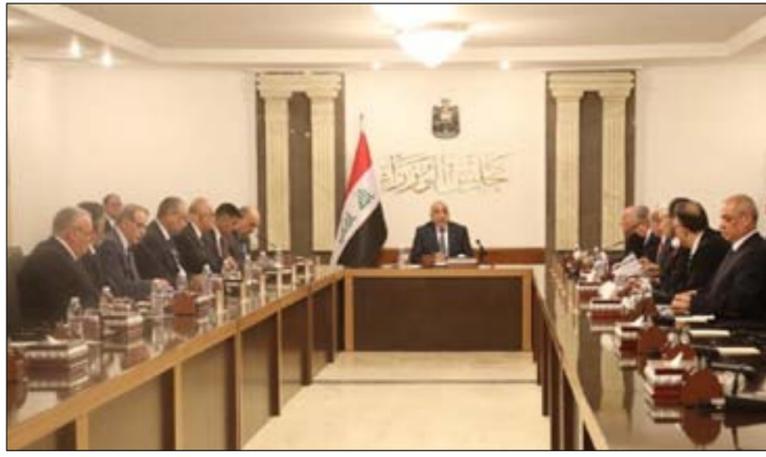
التي لم تغط بقانون". وبين أيضا أن "المقترحات الأخرى التي تضمنها قانون الموازنة، هي وضع سلم ثابت بأعلى سقف للرواتب لجميع الفئات بدءا من الرئاسات (الجمهورية والوزراء والنواب) على أن يكون من 5 إلى 6 ملايين كسقف أعلى ثم يبدأ نزولا حسب التسلسل الوظيفي، بالمقابل تم الاتفاق مبدئيا على إيقاف تسديد القروض المترتبة بئمة الموظف لدى المصارف المملوكة للدولة، وكذلك صندوق الإسكان لحين تحسين الوضع المالي وعودة نشاط السوق وهذا قد يتطلب عاما أو عامين أو أكثر مع احتمالية إطفاء الديون إن اقتضت الحاجة".

وطني للإصلاح الاقتصادي". وأعرب الجبوري عن أمله في أن "ينعكس تخفيض الإنتاج، الذي سرى مفعوله قبل يومين، ان ينعكس على أسعار النفط العالمية وأن تنتهي الأزمة في غضون الشهرين المقبلين كي تتم معالجة مشاكل الرواتب والموازنة التشغيلية". وكان مستشار رئيس الوزراء عبد الحسين الهنين قد قال في وقت سابق إن "مقترحات عديدة ضمنت في قانون الموازنة، الذي سيتم رفعه لمجلس الوزراء للتصويت عليه، ثم إرساله إلى مجلس النواب من بينها منع تقاضي أكثر من راتب وتخيير الشخص المعني في اختيار من يراه مناسباً، كما تضمن قطع المخصصات

الرواتب". وأضاف أن "اللجنة المالية لديها خطتان: الأولى العاجلة التي تعتمد على الاقتراض من المصارف الداخلية وتحويل بعض الامانات لدى بعض الوزارات واستناد البنك المركزي عن طريق المصارف بسندات وطنية وأيضا الاقتراض الخارجي الذي يحتاج إلى تشريع". وأشار إلى أن "الخطة الثانية تتضمن الحلول الاجلة وهي حزمة من الإصلاحات هي الجباية والتعرفة الكمركية والضرائب والتأمين وقضايا دعم المشتقات النفطية وأخرى تحتاج إلى إعادة نظر". ولفت إلى الاتفاق على حزمة إصلاحات متكونة من 70 فقرة، مؤكدا "الاقتراح أن تكون على شكل مشروع

□ بغداد / المدى

أكد مصدر حكومي مسؤول عن إعداد الموازنة، امس الاثنين، تقديم عدة مقترحات بشأن رواتب الموظفين والدرجات العليا والخاصة، لرفعها إلى مجلس الوزراء. وقال المصدر في تصريح للوكالة الرسمية، إن "رئيس الوزراء عادل عبد المهدي عقد اجتماعا مع لجنة إعداد الموازنة العامة للعام الجاري". وتابع المصدر أن "فريق الموازنة أعد مقترحات لرفعها إلى مجلس الوزراء تتضمن وضع سلم بأعلى راتب في الدولة لا يتعدى 5 ملايين وأعلى تقاعد لا يتعدى 4 ملايين". وأضاف أن "المقترحات تضمنت أيضا استقطاع نسبة 75% من المخصصات للدرجات الخاصة والعليا وغيرها واستقطاع يصل إلى 50% من مخصصات الموظفين نزولا من الأعلى إلى الأسفل"، مبينا أن "المقترحات تضمنت أيضا إيقاف تسديد القروض المترتبة بئمة الموظفين".



معلومات عن هجمات مرتقبة تستهدف بغداد بعد صلاح الدين وكركوك

الحشود العشائرية تنتقد خلافت القيادات العسكرية وتشكو سوء التسليح

القوات الأمنية تراخت عن متابعة "غزوة رمضان" رغم تلقي تحذيرات بشأنها

بعد حادثة مكيشيفة الواقعة جنوب سامراء، شن تنظيم داعش ٢ هجمات في مدن متفرقة، وكانت بعض تحركات المسلحين معلومة، لكن كعادة اغلب الحوادث في العراق لم تستطع القوات الامنية ايqualها في الوقت المناسب. بالمقابل أعلنت قيادة العمليات المشتركة، انطلاق عمليات أسود الصحراء، مبينة ان العملية تهدف الى ملاحقة "العناصر الإرهابية والقاء القبض على المطلوبين"، كما اتخذت بالمقابل قوات أمنية وقطعات الحشد الشعبي اجراءات جديدة وشتت حملات لوقف هجمات داعش.



قوة عسكرية غرب ديالى

بيان عن مكتب خليل ان المحافظة قررت اتخاذ إجراءات أمنية وفنية للقضاء على تواجد فلول داعش ومنها جرف ضفاف نهر دجلة ونصب كاميرات حرارية متطورة"، عقب هجوم مكيشيفة.

خلافات قيادات العمليات

مصدر أمني في صلاح الدين قال ل(المدى) ان فشل صد هجوم مكيشيفة قبل حدوثه على الرغم من وجود معلومات، سببه تدخل في عمل الجهات الامنية وتراخي من بعض القطعات، مشيراً الى ان بعض القوات غير مؤهلة للعمل الامني ووضعت

عن مقتل ثلاثة عناصر بتنظيم داعش والعثور على عدة مضافات للتنظيم في عملية أمنية بمحاذاة نهر دجلة في محافظة صلاح الدين، ونقل اعلام الحشد الشعبي فخذت عملية أمنية في الجزر الواقعة بمحاذاة نهر دجلة ردا على شهادة مكيشيفة"، مبينا ان العملية اسفرت عن مقتل ثلاثة دواعش". كما أعلن محافظ صلاح الدين عمار جبر خليل، عن تشكيل قوات متخصصة تجهز بأحدث الأسلحة مهنتها ملاحقة عناصر تنظيم داعش في المحافظة. وقال

قالت امس، انه "يأشراف قيادة العمليات المشتركة، انطلقت صباح الاثنين (امس) عمليات أسود الصحراء، لتفتيش مناطق (وادي حوران.. الحسينيات الكعرة ايج ٢ وادي الحكوم وصولاً الى الحدود الدولية)". وأكدت الخلية في بيان ان العملية العسكرية "اسفرت لغاية الآن عن قتل ثلاثة قياديين من عصابات داعش الارهابية في منطقة المدهم، وتجزير جلة تحمل عبوات ناسفة".

من هجمات اعتاد داعش تنفيذها في هذا التوقيت"، فيما نقل المسؤول عن جهات امنية ان "الاحترازاات بدأت في العاصمة بعد تزايد الهجمات الاخيرة". كما تداولت وثائق اخرى - لم يتسن ل(المدى) التاكيد من صحتها- عن هجوم محتمل لهيئة التقاعد في وسط بغداد ايضا.

بعض الوثائق المسربة من جهات امنية، حذرت من وقوع هجمات تستهدف قناة العراقية ومبنى المحافظة، القريبة من القنصاة الواقعة في وسط العاصمة، كما تداولت وثائق اخرى - لم يتسن ل(المدى) التاكيد من صحتها- عن هجوم محتمل لهيئة التقاعد في وسط بغداد ايضا.

غزوة رمضان

مسؤول محلي سابق، في بغداد قال ل(المدى) انه "في كل عام في شهر رمضان، تبدأ القوات الامنية بأخذ احتياطات خوفا

قالوا إن التنظيم غير قادر على مسك الأرض

محللون: داعش يستغل الانقسام السياسي والتوتر مع قوات

التحالف لزيادة هجماته

بغداد / اف ب

الماضية هجماتهم المسلحة بجعبوات ناسفة وقذائف هاون ضد قوات الأمن في بعض القرى. ويصف الهاشمي الهجمات بـ "القتال الهجين" الذي يهدف إلى إعادة القدرة على التكيف مع كل التحديات والتهديدات المحتملة، لغرض التحويل الذاتي ومرونة التنقل والتخفي"، إضافة إلى "عرقلة وتهديد مشاريع الاستقرار وعودة النازحين في المناطق المحررة، كنوع من الانتقام". وهو الأمر الذي يؤكد ضابط برتبة عميد في الاستخبارات العراقية، قائلاً إن "داعش كثف هجماته بمعدل ثلاثة أضعاف مقارنة بالفترة نفسها في شهر آذار الماضي. وكان من بينها هجوم انتحاري استهدف منتصف الأسبوع الماضي

مقر الاستخبارات في مدينة كركوك ما أدى إلى إصابة أربعة من عناصر الأمن بجروح. وفي محافظة ديالى، أصبحت الهجمات شبه يومية خصوصاً في المناطق الزراعية. ويقول عدنان غضبان، أحد زعماء عشائر ناحية الجبارة في شمالي ديالى إن اثنين من أقربائه أصيبا بجروح خطيرة بـ "هجوم مسلح لداعش"، مضيفاً "إنها تذكرنا بأحداث عام ٢٠١٤". ويعتبر أن "هؤلاء (الارهابيين) استغلوا انشغال القوات الامنية بغرض حظر التجول" جراء كورونا الذي أودى بحياة نحو مئة شخص في العراق مع إصابة أكثر من ألفين آخرين. لكن المحلل السياسي والأمني

ترجمة / حامد احمد

قال محامي اميركي دولي يتابع شؤون مسيحيي العراق الذين عانوا من اعتداءات وانتهاكات تنظيم داعش، ان المسيحيين ما يزالون يشكلون جزءاً رئيساً وحيوياً من مكونات المجتمع العراقي رغم تناقص اعدادهم في البلاد. وقال ستيفن راستشي، المحامي المختص بشؤون المسيحيين المضطهدين والذي شغل منصب مستشار ابرشية اربيل للكلدان الكاثوليك في العراق منذ عام ٢٠١٠ انه كان من الصعب جدا بالنسبة للفرجين ان يدركوا عمق الاذى النفسي الذي عايشه المسيحيون في العراق. وقال متحدثاً في ندوة عبر دائرة تلفزيونية من اربيل مع معهد الحريات الدينية في واشنطن الاسبوع الماضي، ان المسيحيين بقوا صامدين (...) اذا كان هناك أي أمل لهؤلاء الناس بان يبقوا في بلادهم، فانه يجب ان توفر لهم اسباب الحياة التي تحقق لهم كرامتهم على اقل تقدير. وقام المحامي راستشي من جانب آخر بمساعدة مطران الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في اربيل، بشار وردي، بإنشاء مؤسسات معتمدة مثل مستشفى وجامعة لمساعدة المسيحيين للبقاء في ارض آبائهم ووطنهم عقب الاستحواذ عليها من قبل تنظيم داعش للفترة من ٢٠١٤ الى ٢٠١٧ ومن ثم تحريرها وطرد المسلحين. واستذكر المحامي، في حديثه لموقع Crux الاخباري الاميركي، كيف انه عمل مع قساوسة وراهبات كاثوليك وكذلك مع منظمات اميركية ودولية من اجل مساعدة عشرات الآلاف من مسيحيين وايزيديين ومن اقلية دينية اخرى الذين تم تهجيرهم بوحشية من بيوتهم من قبل مسلحي تنظيم داعش. وقال راستشي خلال حديثه في الندوة "فيما اذا كانوا اغنياء او فقراء فانهم قد فقدوا كل شيء كانوا يملكوه او عملوا من اجله. وكانت تلك اعنف تجربة يمرون بها في العراق على يد داعش. المسيحيين تعرضوا للاضطهاد على مدى عقود، هذه التراكمات جعلت تعداد نفوسهم يتناقص". قبل الغزو الاميركي للعراق عام ٢٠٠٣ كان تعداد

القوات الامنية المحلية في قتال التنظيم، عبر تنفيذ ضربات جوية وتقديم الاستشارة والتدريب. وكشف تقييم لوزارة الدفاع الاميركية العام الحالي، أن القوات العراقية لا تزال غير قادرة على الوصول للمعلومات الاستخباراتية واستخدامها بشكل كاف في الغارات ضد تنظيم داعش بمفردها، أو تنفيذ العمليات في مناطق وعرة دون مساعدة التحالف الدولي. لكن أبو رغيف يؤكد ان التنظيم لن يستطيع العودة إلى سابق عهده، حين استولى على مساحات شاسعة في العراق وسوريا توازي مساحة بريطانيا وتضم سبعة ملايين نسمة. من جهة التحالف، يؤكد ضابط كبير أن "داعش شن هجمات عدة ناجحة بمستوى منخفض" في الأسابيع الأخيرة، لكن ذلك لا يمثل "زيادة كبيرة" ويضيف أن الأمر "لا يقتصر على عدد الهجمات فقط، ولكن ما نوعية الهجوم - هل هو معقد، ما نوع المعدات أو التكتيكات التي استخدمت؟ معظم ما رأيناه كان بدائياً وبسيطاً". لذلك، يعتبر المحلل المتخصص بشؤون الجماعات الإرهابية سام هيلر أن التحول الأخير لا يقارن بدرجة نشاط تنظيم داعش عند إعلان ما يسمى بـ "دولة الخلافة". ولغث إلى أن ذلك ليس إلا إشارة إلى أن "داعش يتخذ موقفاً أكثر عدوانية. وهذا لا يعني أن لديه قدرات جديدة أو حتى مؤثرة".



في مواقع لاعتبارات شخصية". المعلومات وفقاً للمصادر، اشارت الى ان المسلحين تواجدوا في "حوائح زلاية"، وهي جزر داخل نهر دجلة، بين قضاء الدور ومكيشيفة، واستطاعوا الفرار من الضربة العسكرية، التي جرت قبل ايام قليلة من الهجوم على مفرزة الحشد. امس، كان قد انتشر مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر فيه شعلان الكريم، وهو نائب سابق عن صلاح الدين، في مجلس عزاء قتلى الحشد في هجوم مكيشيفة، منتقدا عمل القيادات الامنية في المحافظة. الكريم، وفق المقطع المصور، خاطب قائد عمليات صلاح الدين اللواء محسن حاتم، ان "عماد الزهيري (وهو قائد عمليات سامراء) لم يرسل قوات اثناء هجوم مكيشيفة بذريعة ان المنطقة ليست ضمن تخصص عمله".

وتعمل في صلاح الدين ٤ قيادات عمليات وهي "عمليات سامراء، صلاح الدين، دجلة، وشرق دجلة"، وبحسب مروان الجبارة القيادي في حشد صلاح الدين، ان "سوء تنسيق يحدث بين تلك القيادات على حماية بعض المناطق، وهو امر يستغله تنظيم داعش". ويضيف الجبارة في اتصال مع (المدى) ان "الحشود العشائرية تحاول سد النقص، لكنها (الحشود) تواجه صعوبات بسبب ضعف التسليح وتجهيز الاليات مقارنة بقوات الحشد الشعبي القادمة من خارج المحافظة". في المقطع المصور القصير، يعترض قائد عمليات صلاح الدين على كلام النائب السابق، ويقول ان "لواء ٣٥ الذي استشهد ٩ من عناصره في هجوم مكيشيفة الاخير، ويشككي القائد العسكري في التسجيل من عدم قدرته على تصحيح الخطأ بسبب تدخلات بعض الجهات التي لم يذكرها.

بغداد / المدى

وعاد التنظيم المتطرف لمهاجمة مناطق جديدة، حيث سجلت في وقت متأخر من ليل الاثنين الماضي، هجمات مسلحة على مناطق في شرق تكريت القريبة من حقول النفط، كما اشتبك مع قوات من الحشد في شرقي ديالى، بالقرب من الحدود الايرانية، فيما قال الحشد انه صد هجوما في جرف النصر (الصخر سابقا) جنوب بغداد.

تلك الحوادث، جاءت بعد يوم واحد من اعنف هجوم يشنه التنظيم على مناطق في جنوبي صلاح الدين، منذ اعلان القضاء على داعش نهاية ٢٠١٧، تسبب باستشهاد واصابة ١٣ منتسبا في الحشد الشعبي.

تحذيرات من هجمات جديدة عادة هجوم مكيشيفة تسربت وثيقة في مواقع التواصل الاجتماعي، اكدها مصدر امني في صلاح الدين، اشارت الى وجود حركة للمسلحين قبل ايام قليلة من الحادث الاخير، الذي كاد ان يتسبب بعودة التنظيم الى المحافظة، إذ كان التنظيم يخطط الى عزل جنوبي المحافظة والسيطرة على طريق رئيس كان يستخدمه للتهريب النفث، اثناء سيطرته على شرقي تكريت قبل ٥ سنوات.

المفارقة، ان الامر كان قد تكرر قبلها بأيام قليلة في كركوك، حيث كانت معلومات قد وصلت الى القوات الامنية عن وجود انتحاري في المدينة، لكنها فشلت في تحديد مكانه، وتفاجأت به امام مبنى الاستخبارات قبل ان يفجر نفسه ويصيب ٣ عناصر أمنية.

في بغداد ايضا، تسربت بعض المعلومات عن استهداف منشآت حكومية، وتصادت الاجراءات الامنية الاحترازية، حيث سنويا يقوم داعش بإعداد لهجمات مماثلة تعرف باسم "غزوة رمضان".

ضاعف تنظيم داعش خلال الشهور الماضية ومطلع الحالي هجماته ضد القوات الامنية ومراقبي الدولة في العراق، مستغلا تفتشي جائحة كورونا، وانسحاب قوات التحالف الدولي والانقسام السياسي، لكن ذلك لا يعني العودة إلى سيناريو العام ٢٠١٤، بحسب ما يؤكد محللون. وكان العراق أعلن "النصر" على التنظيم المتطرف نهاية العام ٢٠١٧، بعد معارك دامية أكثر من ثلاثة أعوام. لكن فلول المسلحين ما زالت قادرة على شن هجمات على القوات الامنية في مناطق نائية من شمالي البلاد وغربها. غير أن البلاد اليوم تسير بحكومة تصريف أعمال منذ خمسة أشهر، والقوات الامنية مشغلة بغرض حظر التجول لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد. ليل الجمعة / السبت قبيل موعد السحور في شهر رمضان، تمكن تنظيم داعش من شن هجومه الأكثر دموية منذ أشهر ضد القوات العراقية، والاکثر تعقيداً لجهة تنظيمه، اسفر عن استشهاد عشرة من قوات الحشد الشعبي. ويقول المحلل الامني والمتخصص في شؤون الحركات الارهابية هشام الهاشمي لوكالة (فرانس برس) إن "العمليات القتالية وصلت إلى مستوى لم يكن قائما من قبل". وتؤكد مصادر أمنية عدة أن الارهابيين سعدوا خلال الفترة

إصابات بفايروس كورونا في الكرخ بسبب حفل زفاف والصحة تحذر من إقامة المناسبات

البصرة: إصابات كورونا تقترب من 500 بعد تسجيل وجبة جديدة

■ خلية الأزمة تقرع 'ناقوس الخطر' بعد 'انتهاكات صارخة' : لماذا تصرون على 'التجاهل'؟!

متابعة المدى

حذرت خلية الأزمة، أمس الاول الأحد، من تفش سريع لوباء "كوفيد 19" نتيجة تجاهل إجراءات الوقاية. وقال الفريق الإعلامي للخلية، في تصريحات، تابعتهما المدى، إن "عدم إلتزام الأسواق ومحال تبضع المواد الغذائية بتوفير مستلزمات التعقيم الكحولية وعدم التزام بشكل مخالفة صارخة يحاسب عليها القانون".

وأضاف الفريق أن "تزايد أعداد الإصابات بسبب تجاهل إجراءات الوقاية يهدد بخطر تفشي الوباء بشكل سريع"، مبيّناً أن "إصرار بعض المواطنين على إقامة فعاليات اجتماعية يُسبب حدوث عشرات الإصابات والملاسين". وأعلنت دائرة صحة محافظة البصرة، أمس الاثنين تسجيل 14 حالة إصابة جديدة بفايروس كورونا، مقابل حالة شفاء واحدة جديدة في المحافظة.

وقالت الدائرة في بيان تلقت المدى نسخة منه إن "المختبرات الطبية سجلت 14 إصابة جديدة في البصرة، ليصل بذلك إجمالي الإصابات في المحافظة 490 حالة، فيما تماثلت حالة واحدة مصابة بالفايروس إلى الشفاء، ليصبح بذلك عدد حالات الشفاء 224 حالة، مقابل 17 حالة وفاة".

فيما أعلنت دائرة صحة الكرخ في بغداد، أمس الإثنين، تسجيل إصابات جديدة بفايروس كورونا، محذرة من مغبة إقامة المناسبات الاجتماعية إثر تشخيص 15 إصابة بالفايروس مشاركين في حفل زفاف. وأفادت الدائرة في بيان تلقت المدى نسخة منه بأن مديرها جاسب لطيف علي الحجابي أشرف على إجراءات فحص الملاسين من



قبل الفرق الطبية و الصحية وأخذ المسحات في منطقة التاجي قرية (نصيب الزم) بعد ظهور حالات اصابة لعائلة بعد مشاركتها في حفلة عرس لأحد الأقارب في منطقة العيكلات بمدينة الكاظمية". وقال الحجابي إنه "بعد إقامة أحد الاعراس في منطقة العيكلات تم تسجيل 15 إصابة مؤكدة بفايروس كورونا و بعد قيام الفرق الطبية بتتبع المصابين و الملاسين تم اكتشاف الحالات في مناطق أم الجدايل و العيكلات و قرية نصيب الزم". وشدد على ضرورة "التزام المواطنين بإجراءات السلامة وعدم إقامة المناسبات والأعراس وأعياد الميلاد إلا في نطاق محدود وضمن نطاق العائلة"، محذرا في "حالة عدم التزام المواطنين فإن أعداد المصابين ستزداد و

الانتشار سيكون سريعا". وفي وقت سابق أمس، قال الحجابي في صفحته على الفيسبوك بلهجة عراقية: "أهلنا البحرية قبل كم يوم زعلتوا علينا لأن قلنا ما ملتزمين، قبل شوية سجلنا 8 إصابات بكم، نخاف عليكم أكثر من نفسكم"، مضيفا: "الزمو الخاطر أطفالكم وأباءكم وأمهاكم من كبار السن".

وبحسب آخر حصيلة للإصابات بفايروس كورونا في العراق صادرة عن وزارة الصحة، فإن مجموع الإصابات بلغ 2296 إصابة بينها 1490 حالة شفاء و 97 حالة وفاة من جهة أخرى أعلنت دائرة صحة النجف، أمس الاثنين عدم تسجيلها لليوم الثالث على التوالي أي حالة إصابة بفايروس كورونا. وقالت الدائرة في بيان لها إنه لغاية اليوم تم تسجيل 305 إصابات مؤكدة بفايروس كورونا منها شفاء 290 مصابا، وأضافت أن "حالات الوفاة إلى الآن 6".

وعلى الرغم من أن المناسبات الاجتماعية كانت من بين أبرز الأسباب لنفسي الوباء حتى ارتفع عدد المصابين إلى نحو 2300 شخص، إلا أن القوات الأمنية ما زالت تتعامل مع حظر التجوال الوقائي كـ "حظر أمني"، عبر حجز المركبات وقطع الشوارع العامة بصبات كونكريتية، بينما ترأب المناطق وهي تعج بالمواطنين في الأسواق والشوارع، ومناسباتهم المجتمعية عامرة.

ويومياً، تستعرض القوات الأمنية عدد المركبات المحجوزة والغرامات المفروضة والأشخاص المعتقلين، تنتجة مخالفتهم لحظر التجوال، إلا أن هذه البيانات الأمنية لم تشر، منذ بدء إعلانها وتطبيق حظر التجوال، إلى أي نشاط أمني استهدف تجمعا أو أحيط مناسبة مجتمعية، على الرغم منها البيئة الأخطر والتي أدت إلى كوارث في دول عدة منذ ظهور الفيروس، فضلا عن الحالات التي شهدها العراق في أربيل وبغداد والبصرة.

بيدي الموظف الصحي سيف أحمد استغرابه من "وضع صبات كونكريتية وإغلاق شوارع رئيسة تعرق وصول الفئات المستثناة من حظر التجوال إلى أماكن عملهم"، وبينما يتساءل

ساحات الاحتجاج تتضامن مع شهداء "مكيشية" وتؤكد: أبناء الوطن موحدون



وأشار إلى أن الكثيرين لن يفهموا الحياة الكريمة التي يطمح إليها الشباب بساحات التظاهر وإن خطط الأوراق ما هي إلا إدانة تكشف فيها عورة انتهاك ونفاقهسك ومن ضمن الشعارات التي رفعت في الساحة بمكيشية الطاحوا غاد كلهم أخوتنا والناموا فوك التراب كلهم قادتنا الثوار يجيوكم لتظنون يعوفوكم وبلا نخوة تنشوف اليوم تفرع نخوتنا كل الساحة اليوم تتور للحشد الشعبي وبسامرا الطاحوا غاد لا ما لا حزبي والاحزاب الباكونه والرادوا يفرقونه انطيع كل واحد راد تخرب صحبتنا وقالت السلطات العراقية إن 10 عناصر من الحشد الشعبي قتلوا في هجوم واسع نفذه عناصر من تنظيم على داعش على مناطق جنوبي محافظة صلاح الدين.

وتكرت خلية الإعلام الأمني الحكومية في بيان إن ستة "مقاتلين قتلوا بإطلاق نار مباشر من قبل عناصر داعش استهدف في ساعة متأخرة من ليل أمس، نقطة تابعة للواء 35 بالحشد الشعبي (قوات الشهيد الصدر) في منطقة مكيشية".

وقتل آخرون في كمين، حيث أضاف البيان "أثناء توجه قوة من مقر اللواء ذاته لغرض التعزيز انفجرت عبوة ناسفة، مما أدى إلى مقتل ثلاثة مقاتلين وجرح أربعة آخرين". وتابع البيان أن "مقاتلا آخر قتل في إطلاق نار مباشر من قبل عناصر داعش استهدف، قوة تابعة للواء 41 بالحشد الشعبي في قرية تل الذهب بناحية يربب ضمن قاطع عمليات سامراء".

بالمقابل قالت قيادة العمليات المشتركة إن "القوات الأمنية والحشد الشعبي تجريان عمليات بحثا عن بقايا داعش في مكيشية".

عامر مؤيد

خرج متظاهرو ساحة التحرير وبقية المحافظات بمسيرات حاشدة لاستنكار الشهداء الذين سقطوا في هجوم تنظيم داعش على محافظة صلاح الدين. هذه المسيرات فيها دلالة ورسالة كبيرة لن يحاول التفرة بين القوات الأمنية المتواجدة على السواتر لحماية الحدود العراقية وكذلك الفرق بينهم. المتظاهرون رفعا لافتات طالبوا فيها بالخصاص من قتلة المتظاهرين إضافة الى ضمان حق الشهداء وعدم تسييس ذلك. ولم تقتصر المسيرات على العاصمة بغداد فقط بل خرجت مسيرات في ساحة الحويبي وسط الناصرية كذلك وبأعداد كبيرة. الغالبية في ساحة التحرير تضمنتها شعارات وطنية فضلا عن إشعال الشموع على محيط الساحة والشوارع القريبة منها.

ناشون عدة رفضوا ربط كل ما يحدث في العراق بالمتظاهرين من أزمة كورونا ودخول داعش سابقا لأن في ذلك تقليل من حجم الاحتجاجات وقال الناشط غيث محمد في صفحته على الفيسبوك إن اتهام المحتجين أصبح مثل الموطلة فأى حدث يحدث في العراق يجب ربطه بالاحتجاج وأضاف أن سبب تفشي كورونا أصبح ساحات الاعتصام. وعند توزيع سلات غذائية قالوا أين ابناء التحرير وبين أن أي ضرب على الحشد الشعبي والقوات الأمنية يقولون أين "جماعة المظاهرات" وأكد إن هذه المغالطات لا تعطيك الحق أمام نفسك أبدا إن ما من على العراق لحظة تاريخية جادة للتغيير وكان الأمر متروكا بيدك لكنك فضلت تبعتك واستفادك وتفاعسك وبقيت متفرجا على ساحات التظاهر

محافظ ذي قار الجديد يتسلم مهام منصبه بأمر ديواني مثير للجدل وساحة التظاهرات في الحويبي بين متحفظ ورافض

بقرار منه فقط، وبين قرار للرئيس ومعه الوزراء بحيث يصدر قرار تعيين المحافظ من مجلس الوزراء بأجمعه، رئيسه عبد المهدي والوزراء معه. وشدد الخبير القانوني أن "قرار عبد المهدي بتعيين محافظ ذي قار انعدم أساسه الدستوري وتواري مصدره القانوني". وكان رئيس مجلس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، أصدر يوم الخميس (30 نيسان 2020) أمرا ديوانيا يحمل الرقم 199 بتكليف، ناظم حميد علك الوائلي بمنصب المحافظ خلفا للمحافظ المستقيل عادل الدخيلي، وذلك بعد صراع دام عدة أشهر بين المحافظ الأسبق عادل الدخيلي والسابق وكالة أيا نر العمر.

وجاء في أمر التكليف الصادر عن مكتب رئيس الوزراء، أنه "بناء على مقتضيات المصلحة العامة وبالنظر لشغور منصب محافظ ذي قار ومنصب النائب الأول له، ولغرض النهوض بواقع المحافظة واستمرار تقديم الخدمات لها وتسيير شؤونها بانتظام واضطرار، واستنادا الى الصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة 78 من الدستور قررنا تكليف ناظم حميد علك الوائلي بمنصب المحافظ، وحازم جبار الكناني بمنصب النائب الأول للمحافظ. وكان نواب محافظة ذي قار نفوا يوم الإثنين (13 نيسان 2020) حسم الأمر ختار المرشح لشغل منصب محافظ ذي قار الشاغر منذ نحو خمسة أشهر، وقيما اشاروا الى تقديم أكثر من 10 مرشحين معظمهم من الموظفين طلبات ترشيح لشغل المنصب المذكور، رجحوا حسم الأمر خلال 10 أيام من خلال تحديد اسم أحد المرشحين ورفع له الى رئيس الوزراء لغرض تكليفه.

وكانت ساحة التظاهرات في ميدان الحويبي قد تداولت قبل بضعة ايام عددا من الاسماء المعروفة بالمحافظة لغرض ترشيح أحدها لمنصب المحافظ غير أنها لم تتوافق على اسم محدد، فيما رفع عدد من المتظاهرين يوم الأحد (12 نيسان 2020) لافتات في ميدان الحويبي ترفض ترشيح القاضي ناظم الوائلي. وكان متظاهرو الناصرية قد صدعوا مساء وليل الإثنين (16 آذار 2020) من فعالياتهم الاحتجاجية التي تخللتها أعمال حرق لأبنية حكومية ومقار حزبية فضلا عن حرق منزلي المحافظ المستقيل عادل الدخيلي ونائبه ابا نر العمر، وذلك إثر إعلان عودة المحافظ المستقيل لمنصبه وصراعه مع نائبه، فيما أمهل المتظاهرون الدخيلي 12 ساعة لمغادرة المحافظة ولملحين لتكليف محافظ جديد من قبل المتظاهرين في ساحة الحويبي.



ذي قار / حسين العامل

لذي قار ما بين رافض لتكليفه ومتحفظ على ذلك. في حين تداولت مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات (لم يتم التأكيد من صحتها) حول صفقة باكرت من مليار دينار لتكليف المحافظ. وقال الناشط المدني أحمد التميمي للمدى إن "آراء المتظاهرين في ساحة الحويبي حول تنصيب المحافظ الجديد متباينة فهي ما بين رافضة ومتحفظة"، مبيّناً أن "المحافظ ونائبه الذين تم تنصيبهما سيكونان تحت الاختيار والمطلوب منهم خدمة المحافظة وفي حال عدم تقديم الخدمات المطلوبة سننقل الساحة ضدكم". ومن جانبه أكد الخبير القانوني طارق حرب، أمس الاول الأحد، عدم وجود سند قانوني لقرار تعيين محافظ جديد لذي قار من قبل رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي. وقال حرب في بيان صحفي تابعته المدى، إنه "ليس لدولة عبد المهدي تعيين محافظ بالوكالة لوجود معاونين ونواب للمحافظ طبقا لقانون المحافظات، فإن بإمكانهم ممارسة صلاحيات المحافظ"، وأضاف أن "عبد المهدي رئيس حكومة تصريف أعمال يومية وتعيين محافظ ليس من الأمور اليومية لوجود نوابه ومعاونيه ولأنه لم يبق سوى 48 ساعة على نهاية حكم عبد المهدي". وتابع حرب أن "تعيين محافظ لذي قار أنفرد به عبد المهدي ولم يصدر قرار التعيين من الحكومة أي من مجلس الوزراء"، لافتا الى أن "هناك فرق بين قرار الرئيس فقط كما فعل عبد المهدي بتعيين محافظ لذي قار

بمحايتهم ودعم سلميتهم بالقانون والدستور، ممثنا دورهم الداعم والمشروع لحقوق المحافظة". وأوضح محافظ ذي قار "نحن ندعم دور المتظاهرين السلميين وندعوهم للاستمرار في سلميتهم ونطمئنهم بأنه متى ما كانت سلميتهم على أرض الواقع وفي سوح المتظاهر فهم بعيدون عن الملاحقات القضائية". وتابع الوائلي "أما في العمل داخل المحافظة فالمتظاهرين السلميين وندعوهم للاستمرار في سلميتهم على أرض الواقع وفي سوح المتظاهر فهم بعيدون عن الملاحقات القضائية". وقال محافظ ذي قار ناظم الوائلي في مؤتمر صحفي للمحافظ المستقيل عادل الدخيلي، وبيغاب محافظ ذي قار وكالة أيا نر العمر، عقد في مقر ضيافة قيادة الشرطة الموقع البديل لمبنى المحافظة وتابعته المدى إن "المسؤولية والأمانة ليست بالأمر الهين وقد تصدبت للمسؤولية إيمانا مني بالعمل الجاد والخلص لخدمة أهلي في هذه المحافظة والعمل بشفاافية وصدق من أجل الارتقاء بالعمل والواقع الأمني والخدمي"، وأضاف "نعاهدكم على رفع الحيف عن مدينتكم التي قرر مجلس النواب اعتبارها مدينة منكوبة وأن نجعلها نموذجا للمحافظات الأخرى". وتعهد الوائلي عمل في السابق قاضيا في محكمة استئناف ذي قار الاتحادية أن "يعمل على تفعيل دور القضاء كونه هو سيف الحق الذي به نصول وميزان العدل الذي نحكمك إليه، على حد تعبيره"، مؤكدا أن "دوره في المرحلة الراهنة هو النهوض بالواقع الخدمي والأمني". وأضاف محافظ ذي قار "بالدور السلمي للمتظاهرين في سوح التظاهر" وتعهد

عبارة أخرى

علي رياح

عشرون وزيراً لحقيبة الرياضة!

واضح أن (حقيبة) الرياضة والشباب كانت الأثقل إيقاعاً في إجراءات الاختيار والتكليف، لأنها في نظر كثير من السياسيين حقيبة لا تسمن ولا تغني من جوع، فقد جُفَّ ضرعها، ويُبست ينيابيحها!

أنظروا إلى العجب العجيب، وحصراً في العراق وحده، كيف كانت وزارة الشباب والرياضة خلال الأسابيع الماضية هي الأوسع استقطاباً لسؤال الناس، واهتمامهم، وربما قلقهم أيضاً، بينما رأينا أنها لا تعد شيئاً مذكوراً في الميزان السياسي العام؛ مؤكداً أنكم رأيتم كيف أن النسبة الجارفة من العراقيين لم تسأل عمّا حل بوزارات أخرى تدخل في صميم حياتهم ومعيشتهم وأمانهم، ولكن كان السؤال دوماً عن الوزير المقبل لقطاع الشباب والرياضة!

المزاج السياسي في العراق (يُمدن) ممارسة الجحود بحق الرياضة والشباب على مدى الزمن.. ربما منذ تولي العميد عبد الهادي الراوي وزارة الشباب عام 1967، وهو أول وزير لهذا المجال في تاريخ الحكومات العراقية، إذ لم يكن مخطئاً.. ومن المنصف - بالنسبة لي على الأقل - أن أعد الوزير كريم محمود حسين الملا، طيب الذكر، استثناءً يستحق الفخر على هذا الصعيد، إذ كان مدافعاً على نحو شخصي ذاتي نحو هذا المجال، ومن عاش زمناً من ذلك الوزير يدرك أنه قدم الكثير في كل وقته وعند كل منعطف من سنواته الوزارية!

حقيبة وزارة الشباب والرياضة، وبدلاً من أن تكون مصدر إغراء للسياسيين كي يلجوا هذا الميدان وخدمة شعب تغلب عليه الصفة الشبابية، يتم التعامل معها وكأنها كرة لهب يرفض الجميع تلقيها أو الإمساك بها، بل يتهربون منها خشية الاحتراق!

مرّ علينا جمع كبير من الأسماء المسربة هذه المرة لتولي موقع الوزير.. وكانت وسائل التواصل الاجتماعي والرسائل النصية بالاسماء المرشحة.. أحمد راضي، حسين سعيد، باسل كوركيس، أيوب أوديشو، شرار حيدر، علاء عبد القادر، وهناك من تحدث عن إمكانية عودة الوزير السابق عبد الحسين عبطان، فرد عليه جمع آخر بالحديث عن بقاء الوزير الحالي أحمد رياض في موقعه.. وبالطبع كانت لدينا أسماء أخرى لا صلة لها بما هو معروض على الكتل السياسية، إنما هي استمرات (اللعبة) وراحت تحضرن نفسها وسط الترشيحات، فإذا لم تتل شيئاً من الحقيبة، فلا أقل من فوزها بنصيب من الترويج والشهرة التي لم تكن تتعدى أياماً أو سويحات نظراً للتحدث المتواصل للمعلومات والترشيحات والتسريبات المجانية.. قبل أن يتصدر نجماً الكبير عدنان درجال (تريند) الترشيحات بين أهل الرياضة إلى جانب أسماء سياسية أخرى مجهولة بالنسبة لنا عند لحظة دفع هذا المقال إلى الصحافة!!

لو كان لدينا وعي حقيقي بأهمية قطاع الشباب والرياضة، لرأينا أقطاب السياسة وهم يخوضون كل صعب وعسير من أجل الوصول إلى هذه الوزارة والاستثمار الاجتماعي والمعنوي والإعلامي وحتى السياسي فيها وخدمة أهلها بنوايا خالصة، ولكن منطق السياسيين عندما يقول: نحن نعمل ونشقى ونكاد من أجل الحصول على صوت واحد في الانتخابات البرلمانية، فكيف نفرط بمقعد وزاري لا يحمل المغامر السريعة الملموسة؟!

وأختم بهذه السطور: يذكر صديق لي يعمل في السياسة أنه كان جالساً مع مسؤول حزبي يعمل معه، حين تم الاتصال به لإبلاغه تولي وزارة الشباب والرياضة في إحدى الدورات السابقة.. كان ردّ المرشح للاستيزار: (شرح يطبخ لنا من هالوزارة) والترجمة باللغة العربية الفصحى: كم سنجنني من المال هذه الوزارة؟!



حقيبة وزارة الشباب والرياضة، وبدلاً من أن تكون مصدر إغراء للسياسيين كي يلجوا هذا الميدان وخدمة شعب تغلب عليه الصفة الشبابية، يتم التعامل معها وكأنها كرة لهب يرفض الجميع تلقيها أو الإمساك بها، بل يتهربون منها خشية الاحتراق!

سبدرسه بكل عناية من أجل الاعتراف الرسمي به حيث سيكون الطريق نحو إجراء انتخابات مبكرة للاتحادات الفرعية وجميع الروابط قبل الشروع في الخوض بانتخابات جديدة سيتم تحديدها في وقت لا يتجاوز نهايتها العام الجاري تلعب في تشكيل مجلس إدارة يقود الكرة العراقية لولاية أربع سنوات.

الجدير بالذكر إن فرق النفط والقوة الجوية ولفظ الوسط والنخف والزوراء والطلبة والميناء والحدود وأربيل والصناعات الكبريائية والشركة ونظ الجنوب وأمانة بغداد والكهرباء ونظ ميسان تشارك حالياً في دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي

سفر غرب آسيا

ومن جهة أخرى وضع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فريقين الشرطة والكرخ ضمن أبرز سفراء غرب آسيا من الأندية التي شاركت في دوري الأبطال وفق معايير متعددة أهمها عدد مرات تحقيق اللقب أو الوصول إلى الأدوار النهائية من المسابقة منذ تأسيسها ولغاية النسخة الأخيرة.

وذكر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الرسمي: إن فريقين الشرطة والكرخ تقاسما ذات الإنجاز عندما وصلا إلى المشهد الختامي من دوري أبطال آسيا لكرة القدم في المسعى السابق للبطولة لتظل الكرة العراقية بدون ألقاب على مستوى المسابقة حتى الآن.

وتابع: إن فريق الشرطة قدم مستويات رائعة في البطولة التي أقيمت عام 1971 وتأهل إلى الدور نصف النهائي بعد احتلاله المركز الثاني في المجموعة الثانية ثم تجاوز عقبة فريق الاستقلال الإيراني يهدفون دون رد، لكنه قرر عدم خوض المباراة النهائية أمام مكابي تل أبيب، فيما أضع فريق الكرخ فرصة التتويج باللقب بعد أن تفوق في لقاء الإياب من المباراة النهائية على فريق السد القطري بنتيجة (3-2) التي جرت على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد، لكنه خسر في مواجهة الذهاب بنتيجة (0-1) لتكون المرة الثانية التي يظهر من خلالها فريق عراقي في المحطة الأخيرة من البطولة.

وأخذ قرار التأجيل نظراً لما يشهده العالم من تفشي جائحة كورونا المستجد الذي اجتاحت العالم ووصل عدد إصاباته 3545197 شخصاً وعد وفياته بلغت 247305.



الأمير عرّضت الأندية في جميع أنحاء العالم إلى هزات كبيرة جعلتها لا تقوى على دفع مستحقات لاعبيها بالدرجة الأساس حيث أن أغلبية الأندية العراقية تعاني حالياً من أزمة بحكم اتباعها إلى الوزارات والمؤسسات الحكومية التي لا تقدر حالياً في الوفاء لها بالتزاماتها في دفع المبالغ وفقاً للميزانية السنوية المخصصة لها نظراً للأزمة الراهنة التي يعيشها العراق بسبب تدهور أسعار النفط إلى جانب أن عدد المتقني ليس له راع رسمي يدعمه ويجعله قادر على دفع مبالغ عقود اللاعبين المحليين والأجانب والملاكات التدريبية والإدارية بموجب العقود الرسمية التي وقعوها قبيل

بغداد / حيدر مدلول

يترقب الشارع الرياضي العراقي غداً الأربعاء الاجتماع الاستثنائي الأول الذي سيقام بالعاصمة بغداد والذي دعت إليه هيئة التطبيع في اتحاد كرة القدم برئاسة إياد بنبيان مع ممثلي الفرق الخمسة عشر المشاركة في دوري الكرة الممتاز بالموسم 2019-2020 لمناقشة العديد من المواضيع المطروحة على جدول الأعمال ويقت في مقدمتها حسم مصير المنافسات التي تم تأجيلها اعتباراً من يوم الحادي عشر من شهر آذار الماضي برغم عدم ختام الجولة الخامسة من أجل الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19-) والحفاظ على سلامة اللاعبين والملاكات التدريبية والإدارية والجمهور.

وخولت إدارات فرق الميناء ونظ الجنوب ونظ ميسان وأربيل والنخف الأمين المالي لنادي نفط الوسط الرياضي فراس بحر العلوم بتمثيلها في ذلك الاجتماع إلى جانب ممثلي الفرق البغدادية لعدم تمكن أعضائها من الحضور بسبب الإجراءات الاحترازية والوقائية ومنع التنقل الداخلي بين العاصمة بغداد والمحافظات حتى يوم الثاني والعشرين من شهر أيار الحالي حيث سيتم اطلاع المجتمعين بنتائج الرد على الكتاب الرسمي الذي بعثته هيئة التطبيع في اتحاد الكرة إلى اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء بخصوص عودة الوحدات التدريبية للفرق، وكذلك إمكانية استئناف المباريات للجولات التسع المتبقية من عمر المسابقة وفقاً للشروط والتعليمات الحكومية بعد زوال وباء كورونا في العراق.

وسيلتم ممثلو فرق الدوري الممتاز إياد بنبيان، رئيس هيئة التطبيع في الاتحاد، القرار الرسمي الذي تم اتخاذه في الكروب الخاص بهم بعدم جدوى استمرار المنافسات في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها البلد مع ضرورة التحضير المبكر لانطلاق الموسم الجديد بحدود لا يتجاوز انطلاقه بداية شهر أيلول المقبل في ظل التحذيرات التي أرسلها السويسري جيانني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى الاتحادات الوطنية 211 المنضوية تحت لوائه بعدم الاستئناف

تأجيل دورة ألعاب التضامن الإسلامي إلى عام 2022

بغداد / المدى
قرّر مجلس إدارة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي برئاسة السعودي عبد العزيز بن تركي الفيصل تأجيل إقامة النسخة الخامسة من دورة ألعاب التضامن الإسلامي المقررة عام 2021 إلى العام التالي. جاء ذلك خلال الاجتماع 31 للاتحاد العربي للتضامن الإسلامي الذي عقد عن بعد في

مدينة بيرث تقدّم عرضها لضيافة منافسات "البريمرليغ"



بغداد / المدى
الممتاز لكرة القدم بالموسم 2019-2020 وهي المدينة التي تطبق إجراءات الحجر الصحي بشكل كامل وتعتبر الأولى في العزل بالعالم في إطار جهودها لمكافحة وباء كورونا ممّا أدّى إلى قلة الوفيات على أراضيها وهو آخر مقترح سيتم مناقشته بين أعضاء الرابطة مع الأندية. واعتبر عرض مدينة بيرث الاسترالية الرابع الذي تلقاه الرابطة إلى جانب مالطا والصين وقطر ضمن قائمة المقترحات التي يتم التداول بها حالياً ومنها إقامة مباريات المنتخبية خارج بريطانيا في ظل تصاعد عدد الوفيات إلى وصلت إلى

محمد داود ينتظر النوارس في "الميركاتو الصيفي"

بغداد / المدى
تجربة احترافية خارجية كما هو الحال الذي سار عليه زملاؤه من المهاجرين الذين دافعوا عن الغائبة البيضاء في المواسم الأخيرة وكان آخرهم علاء عباس الذي تعاقد مع فريق الكويت الكويتي خلال فترة الانتقالات الشتوية حيث اعتبر من أبرز الصفقات الناجحة في الدوري الممتاز الكويتي حيث أستطاع إلى جانب زميله في صفوف أسود الرافدين أمجد عطوان تحقيق لقب بطولة ولي العهد إلى جانب تصدّره ترتيب الفرق قبل تعليق المنافسات لغاية شهر أيلول المقبل. وأعتبر زعيم الهادفين أن فريق النفط لكرة القدم أصبح منجم ضخ النجوم نحو حجز أمكنتها في صفوف المنتخبات الوطنية بسبب المدربين الذين يتولون على قيادة الفريق الذين لهم القدرة على صناعة لاعبين شباب بسرعة إلى جانب تواجد إدارة ناجحة تعمل على توفير جميع الاحتياجات بهدف تام وخاصة المحلي الذي ترى فيه أنه قادرة على البروز أفضل من التعاقد مع أجانب بإمكاناتهم محدودة وأغلبتهم يجزّون مكاناً شبه دائم على مصطبة الاحتياط.

بغداد / المدى
أرسل مهاجم فريق النفط لكرة القدم محمد داود رسالة عاجلة إلى إدارة نادي الزوراء الرياضي بأن باه سيكون مفتوحاً بعد انتهاء منافسات الموسم الكروي الحالي من أجل بدء المفاوضات معه خلال فترة الانتقالات الصيفية تمهيداً للطريق نحو توقيع العقد الرسمي للدفاع عن ألوان النوارس خلال دوري الكرة الممتاز المقبل. ويرى محمد داود الذي يتصدّر زعامة الهادفين في الموسم 2019-2020 برصيد خمسة أهداف بأن طريق العودة إلى صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم ستكون من بوابة البيت الأبيض الذي يتولى رئاسته فلاح حسن بحكم أنه من النجوم الذين لديهم التآلق والإبداع والقدرة على هز شبك الخصوم وهو يحظى بدعم جماهيري جارف سيكف معه طيلة الدقائق التسعين التي يلعبها في كل مباراة سواء تجري على ملاعب العاصمة بغداد أم المحافظات يجعله من أهم اللاعبين الذين يبحثون عن نيل الألقاب المحلية والمشاركة في الاستحقاقات الخارجية. وسيمنح تواجد محمد داود في كتيبة باسم قاسم فرصة خوض



الوردي رجل عبقري حتى وإن اختلفنا مع آرائه



■ أ.د. قاسم حسين صالح

وثمة موقف أعيد قوله عن رجل القانون الدكتور منذر الشاوي :

كنت اكتب عموداً ساخراً بالصفحة الأخيرة وجد له هوى في نفسه فاستدعاني إلى مكتبه وأطرى عليه واصفا العمود الساخر في الصحافة بأنه أصعب المقالات وأكثرها مقروئية ، وطلب مني أن أطوره .

فسالته بكلمة واحدة : (وتضمني ؟)

ضحك بمزاج وأسند ظهره على كرسيه الهزّان وقال :

(والله تبقى أنت وحظك ، لو للقمّة لو للأمن العامة) .

وكتت خططت إجراء حوارات مع الرموز العلمية والثقافية لأعمل أرشيفاً لمفكري العراق ومبديهيه فبدأت بأول وزيرة للتعليم العالي في العراق الدكتورة سعد خليل إسماعيل وزرتها في بيتها على نهر بجلة قريباً من الصليخ .

وكان هديفي الثاني هو الدكتور علي الوردي الذي زرتّه بداره الواقعة خلف إعدادية الحريري للبنات في الأعظمية ، واجريت معه حواراً نشر المسموح به في حينه مع صورة كاريكاتيرية بريشة الفنان "علي الندلاوي" .

وسألني عن باقي الحوار ، فأجبته :

إذا نشر يا دكتور فس يكون طريقك لأبو زعل " ، فرد مازحاً :

" والله إذا أنا وأنت سوا .. يا محالها ... وتطورت العلاقة إلى صداقة وزيارات في بيته

وكتت قبلها أجريت دراسة ميدانية بعنوان : (البغاء .. أسبابه ووسائله وتحليل لشخصية البغي) تعدّ الأولى من نوعها في العراق والعالم العربي من حيث نوعية أدوات البحث والاختبارات النفسية ، وعدد الغايا والسّميرات اللواتي تشملهن البحث .

ففي ذلك الوقت كانت وزارة الداخلية القت القبض على أكثر من ثلاثمائة بغيّ وسمسارة من عموم محافظات العراق تراوحت أعمارهن بين سبع عشرة إلى خمس وخمسين سنة بينهن من لهنّ علاقات بمسؤولين كبار !

وحيث انجزت الدراسة ، دعت وزارة الداخلية أكاديميين وقضاة مناقشتها في ندوة خاصة بها بينهم الدكتور علي الوردي . وبعد انتهاء المناقشة سحني الوردي من يدي (على صفحه) و قال لي دراستك هاي عن الكصاب تذكري بحادثة ظريفة .

في الأربعينيات ناقشت الحكومة موضوع فتح مبيغي عام في بغداد،

وعقدت لقاءً ضم كلاً من الوصي ونوري سعيد ووزير الداخلية ووزير الصحة ومدير الأمن العام ، فاتفقوا على الفكرة لكنهم اختلفوا على المكان ، بين الباب الشرقي وساحة الميدان .

وكان بين الحاضرين شخص مصلاًوي يجيد فن النكتة الذكية (هل لديك فكرة من هو؟) فقال لهم:

إن أفضل مكان للمبغي هو الميدان والمما يصدّق خل يروح يسأل أمه !

ضحكنا .. وخاطبت عيناه عيني بتعليق : ماذا لو قالها أحدهم الآن ! لأفزع مسدسه في قائلها والمبتسمين فيما الوصي ونوري السعيد ووزير داخلتيه ومدير أمنه العام .. استلقوا على ظهورهم من الضحك !

والوردي يعرف فن اختيار عنوان موضوعه ويعرف فن استخدام مقولة (العنوان ثريا النص) ، فحين سألته عن بدايات حياته اختصر الإجابة بعنوان : (من الحمير ..الى الجامبو !) .. مبيناً أنه كان في بداية حياته يسافر على ظهور الحمير ثم اتبّع له أن يسافر بطائرة في الجمير .. وختم جوابه بأنه كان في صباه صانع عطار براتب شهري قدره خمس روبيات (ثم صرت الآن مؤلفاً اتحنق على الناس بأقوال لا يفهمونها

.. وأطلب منهم أن يفهموا !) .

وكان أن زادت حالات الانحراف الجنسي في العراق في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي فعزاه الوردي الى الانفصال الشديد بين عالم الرجل وعالم المرأة آنذاك ، واستشهد بيأن أغانيها تخاطب الحبيب بلطفة المذكر وإن أغلب أشعارنا الغزلية نؤاسية .. هائمة بنفس الحب الذي هام به ابونؤاس ! .

ولبته يشهد الآن دعوات جهات حكومية وبرلمانية لي عزل الأنث عن الذكر في المؤسسات التعليمية في زمن الحصول والفيس بوك .

وكان الوردي يحن للأيام التي كان (أباؤنا) يعيشون فيها . ومن سخرياته المريرة قوله : (لو خيرت بين حالتي الأولى عندما كنت معذماً ولكني أمك وإيمان العجائز وهذه الحالة التي أنا فيها الآن "تسعينيات القرن الماضي" لفضلت الحالة الأولى ، لأن الإيمان القوي يسبغ على الإنسان طمانينة نفسية يندر أن يحصل عليها المرفوق من أرباب المالميين !) .

وكنّا نحرص في الندوات العلمية التي نعقدّها أن يكون الوردي أول المتحدثين ، فوجدت الرجل يتحدث لدقيقتين ثم يقول : "عذرًا" فأنا أعاني من وعكة صحية

، فهمسّت إحدى المرات في أذنه : " وعكة صحية لو أمنية " ، فأجابني همساً " استر علي لا توديني بداهيه " ..

أنركت بعدها أنه كان يهرب إلى الوعكة الصحية لحظة تغصص الحقيقة في زردومه وتريد أن تخرج ، فالرجل كان مرعوباً من (صدام حسين) ، وله الحق .. فهو اسمه علي حسين الوردي وكظلمواي وصاحب كتاب وعاظ السلاطين ، وأخطرها إنه أبلغ بأن السيد الرئيس غير مرتاح لما كتبتّه) .

ولقد كتب لي الأخ أحمد السيد علي بأن صحيفة أميركية أجرت في نهاية ثمانينيات القرن الماضي حواراً مع الوردي حول الشخصية العراقية ، وإنها كانت أجرت قبلها حواراً مع الرئيس صدام حسين عن الشخصية العراقية أيضاً كان رأيه فيها مخالفاً لتوصيف الوردي ، وحين واجهته الصحيفة بذلك تملص بإجابة دبلوماسية بيأن العراق في حالة حرب والقصد مختلف .

وأضاف الأخ أحمد بأن الوردي طلب السفر الى بولونيا بدعوة من جامعة وارشو وأراد تأشيرة الخروج ذيلها بالآتي : إن لم توافقوا فلا أريد جازة رسمية بعد موتي .. وحقق صدام حسين طلبه . فحين توفي في 13 تموز 1995

طريق الحرير وطريق "كورونا"



■ حسان شربل

حين يتبادل دونالد ترمب وشي جينبينغ الضربات في الصف الأول.

يعرف بوتين أن "كورونا، يكاد يحقق ما عجز عنه خبراء وجنراتلات، وهو إحداث انقلاب على التوازن الدولي الذي كان قائماً.. وقعت الدول الكبرى في براثن «كوفيد - 19» ، أدماها وأتخنها، ما ارتكبه في بريطانيا وفرنسا، فضلاً عن إيطاليا، يلطرح سؤالا صعباً وهو هل خرجت أوروبا عملياً من معركة الأوار، وستكتفي من الآن فصاعداً بأن تكون ساحة للتجاذب الصيني - الأميركي.

يدرك الرئيس الروسي أيضاً أن أميركا أضاعت فرصة قيادة العالم في معركة التصدي للوباء. لم يكن دورها بحجم صورتها ولا بحجم إمكاناتها. بدت مرتبكة أمام الوباء الذي هاجم مدنها ومؤسساتها الصحية وحاملات الطائرات. التجاذب العلني بين سيد البيت الأبيض وحكام الولايات لم يكن من النوع المطنن. المعركة مع «منظمة الصحة العالمية» لم تحدث في أفضل توقيت. لم تهب أميركا لإنقاذ أوروبا هذه المرة على غرار ما اعتادت فعله في الحروب العالمية. كأن دفة القيادة تلوح بالابتعاد عن اليد الأميركية وباتجاه اليد الصينية المتربصة. ما قيمة المرافطة في سوريا والإنهزام بتنظيم حروب الدول الإقليمية على أرضها، في وقت تستعد الصين لاحتلال موقع القيادة في العالم؟

يعرف بوتين في قرارة نفسه أن العصر الصيني سيكون أسمى عملياً على روسيا من العصر الأميركي. الصين بحزب بشري هائل يرفده تبنّي تكنولوجي هائل يصعب أوحى بعودة العملاق على رغم استناده إلى اقتصاد متواضع.

فجأة تغير كل شيء. هبّ «الفيروس الصيني» على العالم. ليس مفرحاً أبداً لسيد الكرملين ما يقرأه هذه الأيام عن التنافس الأميركي - الصيني الذي سيشتد على الموقع الأول في العالم. قبل عقود فقط كانت أميركا تلاطف بلاد ماو لتحسن شروط التوافق مع بلاد لينين. واضح أن العالم أعاد توزيع الأحجام تاركا لروسيا مقعداً في الصف الثاني، في



■ حسان شربل

ومخاوفه. يجرّم الخبراء بأننا حين نتكتم من العودة إلى العالم الذي فررنا منه كما الطيور المزعورة إلى أوكارها، سنكتشف أننا عدنا إلى عالم آخر. توزع المقاعد في المكاتب سيكون مختلفاً وعلى قاعدة التبادل. سيكون الحذر واجباً، ولا بد من هاجس غسل الأيدي والكمادات والقفازات ومواد التطهير والتعقيم. ستتعمق قاعدة الاستغناء عن الأوراق. طبعاً من دون أن ننسى أن عادات العناق والمصافحة تنتقي إلى العصر البائس. سيكون المطعم مختلفاً ودار السينما وستصاب المكتبات بجرعات مضاعفة من خوف الشيوخوخة، وسيشعر الفرد بحجم هذا التغيير إذا ذهب إلى المدرسة لإحضار أطفاله. وسيشعر به بالتأكد في الطائرة إذا في حملة ثأرية شملت أفغانستان والعراق وأدى الشق العراقي منها إلى تغيير موازين القوى في الشرق الأوسط. ولكن على رغم حجم ما حصل لم نشعر أننا بتنا نقيم في عالم آخر وأتأنا اضطررنا إلى تغيير أسلوب حياتنا. نهضت نيويورك من ركام البرجين. عبرت عن غضبها ثم استأنفت حياتها بعدما ضاعت إجراءات الأمن.

سمعنا العبارة أيضاً يوم وقفنا قرب جدار برلين المتداعي. وجس العالم أنفاسه حين شعر أن تفكك الجدار كان نذيراً بانحجار نموذج وانتحار إمبراطورية. وأفاق العالم المذبول ذات يوم فلم يعثر على الاتحاد السوفيياتي الذي كان يمتلك من الصواريخ النووية ما يكفي لتدمير الأرض مرات عدة. وقرأنا كتباً ومقالات عن العالم الجديد وعالم القطب الواحد، و«نهاية التاريخ». واختلطت العراءات بالرغبات خصوصاً أنه كان من عادة الإمبراطوريات أن تغرق العالم في الدم قبل تواريخها. وعلى رغم أن ما حدث كبير وهائل، فإنه كان باستطاعة دول وشعوب أن تزعم أنها بمنأى عن المجربات والعواقب وأنها غير مضطرة لإدخال أي تغيير على ميزانيتها ويومياتها وأسلوب حياتها.

في حالة «كورونا» تبدو العبارة أكثر دقة مما كانت عليه في الأحداث السابقة التي سرقت اهتمام العالم وأثارت أسئلته



■ حسان شربل

ومن العادات والتقاليد الأخرى التي تؤثر على انتشار المرض والمنتشرة في إيطاليا وأسبانيا مثلاً ، السلام بالتقبيل على الخدين ، والعناق بشكل كبير حتى في أماكن العمل ، حيث كان له الأثر السلبي في نقل الفايروس والتفشي بهذه السرعة .

كما يزيد انتشار الوباء في المناطق التي تعتبر الأسرة الكبيرة أحد أركان المجتمع ، حيث يصطب الأجداد أحفادهم من المدرسة ، ويقون معهم في البيت ، أو يقومون سوية بالتسوق أو التسفح ، مما يعرضهم للعدوى بشكل خطير .

إن أنماط السكن تشكل في الأخرى من العوامل المهمة في انتشار الوباء . فاسبانيا تعد أكبر الدول في عدد الأشخاص المقيمين في شقق بين دول أوروبا ، بحسب أرقام وكالة الإحصاء الأوروبية يوروستات .

إن عادة غسل اليدين في بعض البلدان تقلل من احتمالات نقل العدوى . وقد لوحظ أن كثيراً من سكان أوروبا وأمريكا لا يغسلون أيديهم حتى عند خروجهم من دورات المياه .

وقد أفصح بيت هيفرث، المذيع بقناة فوكس نيوز، العام الماضي على الهواء عن سر أشعل جدلاً واسعاً على الإنترنت. إذ ذكر أنه يعتقد أنه لم يغسل يديه منذ 10 سنوات. وأثار تعليقه هذا استمئزاز الكثيرين، ونشرت مقالات عديدة حول الجرائم التي قد تلوث اليدين نتيجة عدم غسلها بانتظام . في عام 2015، أعلنت المظلة جينيفر لورنس، أنها لا تغسل يديها قط بعد استخدام المراض. رغم أن كليهما أكد لاحقاً أنها كانت مجرد مزحة. لكن في العام نفسه، ذكر السيناتور الجمهوري عن ولاية نورث كارولينا، إن إجبار العاملين في المطاعم على غسل أيديهم، هو مثال على الغلظة في فرض شروط لا داعي لها .

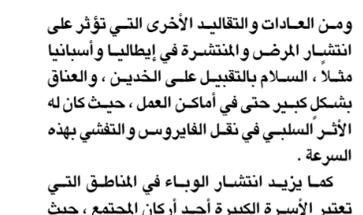
غير أن مستخدمى السلالة والعرق مهمان جداً في معرفة لاحظوا بالفعل أن الكثيرين لا يغسلون أيديهم بعد خلال وباء H1N1 ، أو أنقلونزا الخنازير السابق ، كان المستجيبون من أصل إسباني أكثر عرضة بكثير من المستجيبين البيض أو السود .

إن مزيداً من الدراسات والبحوث في هذا المجال ستعطي أدلة علمية أكثر على أسباب انتشار الأمراض والأوبئة في العالم ، خصوصاً بعد اكتشاف بنية الحامض النووي DNA وأثره في الجينات البشرية والسلالات .

وقد تبين أيضاً أن مواطني المناطق الأكثر ثراءً لديهم إمكانية أكثر للسفر ، وبالتالي فإن هناك فرصة أكبر للعدوى والتقاط المرض الجديد .

كما اثبت الأطباء أن الفايروس التاجي لا يزدهر في المناخات الأكثر دفئاً ، وإن للشمس تأثيراً قوياً عليه أكثر من المطهرات مثل الكلور (هيبوكلوريد الصوديوم).

من جانب آخر فإن السلوك الاجتماعي والتقاليد السائدة لها تأثير أيضاً على تفشي هذا الوباء . حيث لوحظ أن هناك ممارسات في دور العبادة ، مثل البكاء أو تلاوة الأناشيد ، من شأنها تسهيل انتقال الفيروسات إلى الآخرين عن طريق الفم .



■ أدهم إبراهيم

في كانون الثاني 2020، تأكد وجود أكثر 75 ألف إصابة بفايروس كورونا في الصين ، ثبت أن أغلبهم من مدينة ووهان . وهي من المراكز الصناعية المهمة في الصين . ثم امتد إلى فيتنام وبعدها انتشر إلى أغلب المدن الصناعية والتجارية المهمة في العالم .

وهنا يبرز تساؤل لماذا تتأثر بعض البلدان والمدن أكثر من غيرها بالفايروس التاجي؟

ففي إيطاليا أصابت مدن الشمال في منطقتي لومباردي وفينيتو ، دون مدن الجنوب ، ثم انتشر في الشمال الشرقي من إسبانيا . وبعدها في مناطق صناعية في ألمانيا . وكنط وويل في مدينة نيويورك المدينة المشهورة بالبورصة العالمية والوول ستريت . وكذلك انتشر بصورة كبيرة في إيران . في حين هناك دول عديدة ظهر بها الوباء بصورة قليلة ، وخصوصاً دول أفريقية عديدة وكذلك في جنوب شرقي آسيا عدا اندونيسيا . ورغم أن العراق مجاور لإيران وهناك سياحات دينية كبيرة بينهما ، إلا أن نسبة المصابين في العراق أقل بكثير من إيران ، ونسبة الشفاء في العراق أكثر من إيران .

يعتقد البعض استناداً إلى نظرية المؤامرة ، أن الصين أرادت تخريب اقتصاديات العالم المتقدم للاعتماد والسيطرة في عالم الصناعة والتجارة بعد أن تعاضلت صناعتها ، فتم نشره في هذه المدن الصناعية والتجارية الكبرى في العالم . وقد عرّض هذا الاعتقاد شكوك الرئيس الأميركي الذي اتهم الصين بحجب المعلومات بعملية مقصودة لتخريب الولايات المتحدة الأميركية . وبالرغم من أنه استبعد فكرة تصنيعه في الصين . لكن من مثل هذا الاتهام قد يشعل حرباً مدمرة بينهما . إلا أنه عزّ الأمر إلى مجرد إخفاء معلومات أضرت بالعالم . وأيده في ذلك الرئيس الفرنسي ورئيس وزراء بريطانيا .

وفي الحقيقة فإن هناك شكوكاً مبنية على وقائع قد تؤيد هذا الرأي ، لقيام الصين بالتعقيم على انتشار الوباء ، مما أدى إلى انتشاره في العالم ، كما أن الطبيب الصيني الذي حذّر من وجود مثل هذا الفايروس الخطر قد توفي في ظروف غامضة . ربما يستبعد البعض هذا الاحتمال نتيجة لانه اليساري أو الشيوعي للصين . رغم أن الصين لم تعد دولة اشتراكية بعد أن تحولت إلى نظام السوق . بل إنها اتجهت إلى نمط اقتصادي شبه إمبريالي من خلال طريق الحرير واستحوادها على منشآت وموائع عديدة في آسيا وأفريقيا ، وساعدتها في تلك الشركات الرأسمالية الأميركية والأوروبية حين أخذوا يصنعون بضائعهم في الصين لترخص اليد العاملة فيها ، مما شجعها على السير في طريق الاستحواذ ، ومزيد من الإطعام .

لا يزال الفايروس التاجي الجديد يحتفظ بمساحات واسعة بعد أكثر من أربعة أشهر على ظهوره في الصين . يعتقد الباحثون البلجيكيون أنهم وجدوا تفسيراً لانتشار هذا الفايروس بمناطق محددة دون غيرها .



■ أدهم إبراهيم

اشكالية انتشار فايروس كورونا

تمثلات الزمن في تشكيلات سنان حسين . أفق الرؤية

رياض الدليمي

يطرح (سنان حسين) جملة من المتناقضات والامتدادات في أغلب أعماله تكمّن في غرائبيتها الميتافيزيقية السحرية فهو يجمع بين متناقضين في آن واحد (الأسطورة والواقع، الوعي واللوعي، الخرافة واليقين، الشك والاستسلام، الجحيم والجنة، الحرية والقيد، القدرة والأقدرة، التناظر ما بين الزمان والمكان، اللازمان والأماكن، الاستكانة والتمرد).



بين كل هذه المفاهيم والعناوين والفلسفات لايد للقارئ والمشاهد للوحات (حسين) أن يفوس في حثيثاتها ومعانيها الوجودية بين المتخيل والواقعي والممكن وغير الممكن، لهذا تأتي أعماله الكثر والغزيرة حاملة لهذه المدلولات والقيم الجمالية والمعرفية المهشمة في شكلها وتكوينها الفني والثقافي والحياتي .
ثمة رسائل بيئتها (سنان) من خلال أعماله المتلقي فتختلف في جوهرها وخصوصيتها وهويتها ومذهبها التشكيلي الذي يبذل من حيث الشكل والرمز إلى المدرسة السريالية السحرية (MAGIC SURREALISM) ويمكن القول إن جاز التعبير فهو يعبر عن فهمه الخاص للسريالية (هدف السريالية هو تحرير اللغة والأفكار والمعتقدات من قيود العقلانية) ، فمنها تحمل شارات فنية بحتة وأخرى معرفية ذاتية محضّة ، والأهم من الأثنى هي مقارباته التشكيلية الثيمية في مادته الثقافية الفلسفية العميقة للإنسان والوجود والنوع ، المختلف والمتشابه لكن يصعب تحديد ماهية هذا الإنسان وهويته وكيونته ، كما يشير إلى ذلك (أنطوان أرنولد وبيير نيكول) بعد أن تنصّور العالم بأفكارنا، نقارن هذه الأفكار ونجد أن بعضها ينتهي لبعض، والبعض الآخر لا ينتهي، فإما أن نجعلها سويا أو نفضلها عن بعض. ويسمى هذا التأکید أو الإنكار. ويشكل عام يسمى الحكم. ويسمى هذا الحكم قضية، ومن السهل أن نرى أنها تتكون من شقين؛ الشق الأول يؤكد أو ينفي شيئا ويسمى الموضوع، والشق الثاني هو ما يؤكد أو ينفي ويسمى المحمول.
يجمع الموضوع بالمحمول فعل الكينونة وهو في الإنجليزية فعل TO BE)

هو ابن الحقيقة وابن لحظة الوجود ومن هو الكائن المفترض الذي غزى لوحاته وتطيراته وفيسفائه ألوانه وأصواته الساطعة وتمكن أن يسلط عليها حزمه الضوئية بوجهها لكي يخضعها إلى مجهره (ذاكرته) لرؤية حين الأدمية إلى جسد الحيوان ليستريح بعد عناء طويل من قلقه وصراعه مع الأسئلة التي تجول في خاطره عن أصل الأشياء (THE ORIGIN OF THINGS) وحركتها وسكونها وزوالها أو غيابها ومن ثم ولادتها وانبعائها من جديد (تعرف الأنظمة الصريحة والضمنية للذاكرة على أنها أنظمة صريحة وغير صريحة. تتضمن هذه الأنظمة نوايا ذات معنى لاسترجاع وخرن الذاكرة، أو قلة ما إلى ذلك. الذاكرة الصريحة هي الخزين الإدراكي والبيانات المتعلقة بالذكريات) ، فَمَا مِنْ سكُون وَهْدَاةٍ لَهُ إِلَّا بَعْدَ انْتِهَائِهِ مِنْ لَوْحَتِهِ وَمِنْ ثَمَّ تَأْطِيرِهَا وَالْإِمْضَاءَ عَلَيْهَا وَهِيَ حَامِلَةٌ لَنَا دَهْشَةَ فِي التَّشْكِيلِ وَحِرَةَ فِي الْأَسْئَلَةِ وَكَيْفِيَةَ فَكِّعَدَمُهَا ، وَقد يلفنا الفنان بوعي أو بلا وعي في دائرة أسئلته وشكّه ونغدو جميعا في حيرة من هذا اللقُلق الوجودي وما مدى قدرتنا على الفهم للولوج إلى عالم (سنان) التشكيلي الصادم لذاقتنا ولوعينا وقد يغدو من العسير علينا أن نفهم أحلامه وجنونه وخرافة أشكاله وألوانه ومسرحه (ومن وجهة نظر (هيجل) عن الزمان والمكان والأزل مدينة لفلاسفة اليونان القدماء بقدر ما هي مدينة للفلاسفة الحديثين. والفرقة بين الزمان والأزل ضمنية عند (بارمنديس) الذي أنكّر حدوث (الصيرورة) ومن ثم أصبح الماضي والمستقبل، وكل شيء متأن في الحاضر، والزمان في محاوره (طيبواوس) لأفلاطون، وعند الأفلاطونية الحديثة

الشارقة للفنون تفتح باب المشاركة في «الشارقة وجهة نظر 8»

متابعة المدى

أوقصة موجزة حول كل صورة، والموقع الذي التقطت فيه، عبر البريد الإلكتروني: «@PHOTO@SHARJAHART.ORG».

وكانت النسخة السابعة من المبادرة شهدت مشاركة 36 مصورا من أكثر من 20 دولة، قدموا أعمالهم التي تتناول مجموعة من المواضيع الاجتماعية والفكرية والجمالية، عبر أساليب وأنماط متعددة على اتصال بالتصوير المفاهيمي، والتصوير في الشارع، والمناظر الطبيعية للأرض والمدينة، والبورتريه. يعد معرض «الشارقة» وجهة نظر، أحد المبادرات المجتمعية السنوية التي تهدف المؤسسة من خلالها إلى دعم ممارسة التصوير الفوتوغرافي في دول مجلس التعاون الإقليمي، وتطوير مهارات المصورين المحليين والإقليميين وتشجيع تعاونهم، ليس عبر تواصلهم فقط، بل بما يتخطى ذلك إلى فضاءات المجتمعات الثقافية في الدول المشاركة.

أعلنت مؤسسة الشارقة للفنون عن فتح باب المشاركة في النسخة الثامنة من «الشارقة» وجهة نظر» المبادرة السنوية المخصصة للتصوير الفوتوغرافي. وسيكون آخر موعد للمشاركة هو 16 مايو/ أيار 2020. ويمكن للمتقدمين اختيار ثيمتهم ومقاربتهم الفنية الخاصة، وتعبئة نموذج الطلب، وإرسال ما لا يزيد عن ست صور رقمية، مرفقة بوصف



هل تمناني قرائح الروائيين نض وبأ؟

شكيب كاظم

المصري، مع أن مصر كانت وقتذاك تحيا هامشا مقبولا من الحرية الإبداعية والجنسية. أنتجت ذاك الجيل الباحث عن الحقيقة، لا بل الجيل المشاكس؛ طه حسين، وعلي عبد الرازق، والدكتور محمد حسين هيكل و... ترى هل كانت هذه الروايات التاريخية المحفوظية ترمينا على لوج عالم الرواية؟ ولقد شهدت السنوات أو العقود التي تلت تلك الباكورة الروائية المحفوظية، تصاعدا في الإنطلاق الروائي التاريخي، فكتب معظم الروائيين العرب في هذا اللون، ترى هل نحن نعاني موجات أو (موضات)؟ فما أن يدلو واحدا نبدلوه، حتى نجد الدلاء قد أدبلت في الموقع ذاته واللون عينه، فكتب الروائي المصري إدوار الخراط روايته، (أضلاع الصحراء) التي تستوحي أيام الحرب

الصليبية، وتجديداً أو آخر أعوام العهد الأيوبي؛ (أيام الملك الصالح) ووزوجته (شجرة الدر)، والحملة التي قادها الملك الفرنسي لويس التاسع لاحتلال مصر، والتي طرد منها شرطردة، وتعاون مسلمو مصر وأقباطها في محاربهته وهزيمته، فضلا عن رواية (الساثرون نياما) لسعد مكاي، و(الزيني بركات) لجمال الغيطاني، الذي سيقبل الآية في عمله (أوراق شاب عاشر منذ ألف عام) فهو إذ استوحى التاريخ الماضي في (الزيني بركات)، فإنه يجعل من قصته هذه محيالا واستقراء ما سيحدث بعد ألف عام، إذ يعثر المنقبون على أوراق كتبت منذ ألف عام، أثناء الحرب التي نشبت في تلك الأحقاب البعيدة، بين أجداننا على ضفاف النيل وبين دولة صغيرة، لم تصلنا غير معلومات ضئيلة

عنها، وكانت تسمى إسرائيل، لكن من المعروف أن هذه الدولية قد اخفتت تماما بعد ذلك وضاعت أخبارها نهائيا. فنظر (أوراق شاب عاشر منذ ألف عام) للروائي المصري جمال الغيطاني. طبعه دار الشؤون الثقافية العامة- بغداد. سنة 1987. كما كتب الروائي الراحل إسماعيل فهد إسماعيل روايته (النيل يجري شمالا) التي تسرد وقائع غزوة نابليون بونابرت الفاشلة لمسرح سنة 1799، وتاريخ عبد الرحمن الجبرتي تحديدا. إن تكاء عاليا على حوادث التاريخ يدفعنا للسؤال، هل نحن إزاء كتابة تاريخية أم كتابة إبداعية؟ وأين الحد الفاصل بينهما؟ والأمر ينسحب على الكتابة الروائية التي تستند على سرد

بالييت المدى ستار كاوش حفلة في قرية هولندية

تناهت إلى سمعي طرقات خفيفة على نافذة الرسم المقوسة، نظرت من خلال الزجاج العنقش بالبرصاص، فإذا بجساري يوريس الذي يعيش هو وزوجته مارغريت في مزرعة قريبة من المرسوم، يتسهم ويحييني بيده، فأشبرت له بالانقاف والدخول من الباب. بارني يوريس بعد أن مسح حذاءه الخشبي على قطعة اللباد الخشنة التي استقرت عند المدخل (بما إنك الرسام الوحيد في القرية، لذا جئتك بطلب عاجل) فأشبرت له بكلتا يدي كي يكمل حديثه، فقال (تعلم أن حفلة عيد القرية ستقام يوم السبت القادم، لذا أطلب منك- إن كان لديك الوقت- أن ترسم لنا شيئا بسيطا يشبه الإعلان، نضعه على باب الخيمة التي ستقام فيها الحفلة، لا تكلف نفسك كثيرا، نحن فقط نحب أن تساهم معنا بشيء)، وافقت مباحثرة على ذلك، وأثناء خروجي التفت نحوي وهو يفتح الباب قائلا بمكر (سأحضر لك مساء غد فتيقتي نبيذ رائع صنعته والدة زوجتي، فأنا اعرف كيف يحتاج الرسامون إلى وفود جيد، كي ينتجوا أعمالا جيدة).

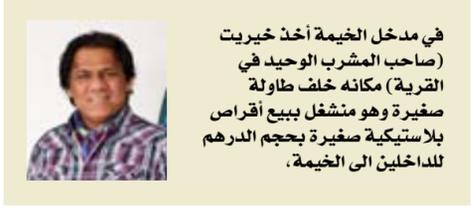
كانت التحضيرات تجري على قدم وساق، وقد بدأت معالم الحفلة بالظهور حين نبتت هارم وفرايس في مدخل القرية، طاقا خشبياً كبيراً بارتفاع خمسة أمتار تقريبا، وزينوه بالزهور، لنمر من تحته السيارات التي تدخل القرية أو تخرج منها، وقد علقت في وسطه بإبطلة كتب عليها (مرحبا بكم في أنسن)، بينما إنشغل بعض الأهالي بحصد حقل قمح واسع، وتمت تسوية الأرض لتنصب عليها الخيمة الكبيرة التي تشبه مخيمات السيرك المتجولة. مرت الأيام المتبقية بسرعة وحان وقت الحفلة، وقد أحاطت بالخيمة بعض الاكشاك الصغيرة التي تطايرت منها روائح البطاطا المقلية والسلك المدخن والحلوى والكثير من الأطعمة المختلفة التي يجمع حولها الفلاحون قبل وبعد الحفلة لتناول الوجبات السريعة.

في مدخل الخيمة أخذ خيريت (صاحب المشرب الوحيد في القرية) مكانه خلف طاولة صغيرة وهو منشغل ببيع أقراص بلاستيكية صغيرة بحجم الدرهم للدخلين إلى الخيمة، ليستخدمنها لشراء الشراب بدلا من دفع النقود (كل قرص مقابل كأس من الشراب) وهكذا يشتري كل محتفل، عشرين أو ثلاثين قطعة بدمن يورو واحد لكل قطعة، فيما فضلت أنا- بسبب ظروف في المادية وقتها- شراء خمس قطع فقط، أشغل نفسي بها حتى تحين الساعة العاشرة أو الحادية عشرة، فعند هذا الوقت يفضل الكثير من الفلاحين العودة إلى بيوتهم رغم تبقي عدد من هذه الأقراص لديهم، لذا يعتمدون على تركها فوق هذه الطاولة أو تلك، بينما أنا أترص وأراقب الطاولات كي اتقضي على أية قفلة تتفتح هنا أو هناك، لذلك يمكنني القول ببساطة إن حفلي الحقيقية تبدأ بعد الساعة الحادية عشرة مساءً.

تركت الكرسي ووقفت أحرك يدي تحية لجاري أرنبد وشقيقه برتوس وهما يصعدان إلى خشبة المسرح التي نُبئت من المناضد الخشبية التي توضع عادة تحت البضائع. لقد تعودت الشيقان على التمثيل كل سنة في هذه الحفلة، وهم يحتفظون بملابس متنوعة تناسب نوع الشخصيات التي يملونها وسط تصفيق الفلاحين، وفي أحيان كثيرة يكتب أرنبد نصوصا تناسب هذه العروض القصيرة المرحة، لكن المفاجأة هذه السنة كانت بصعود يان الذي يسكن في نهاية شارعنا إلى المنصة أيضا، ليمثل أحد الأدوار المزلية الصغيرة، لكن ما قام به ليس سينا بالنسبة لبائع مقائق ومربي ماشية. قضيت بعض الوقت وأنا أحيي هذا واتحدث مع ذلك وأشرب مع هذه، أتابع الرقصات والموسيقى واستعيد بشكل كامل لوحات الرسم ببيتز برويغل الذي رسم فلاحي هولندا ورقصاتهم وأعيادهم وهم يتمايلون، تتملكهم نشوة عالية في أراضيم المنخفضة.

حلت الساعة العاشرة وسط الهزل والأغاني والرقص، وقد بدأ بعض الفلاحين يخرجون تباعا، وأنا أهم خلسة بجمع أقراصهم المنفصلة عن الحاجة والتي تركوها على الطاولات، وبينما كنت منشغلا بالحديث مع أحد الجيران، اقتربت مني العمدة لامي وزوجها هنك الذي مده لي حقيب سترته وأخرج سيجارا طويلا قدمه لي قائلا (انه مناسب مع النبيذ الأحمر ليكمل حديثه (احمل معي دائما عددا احتياطيا من هذا السيجار)، رفقني لامي بإبتماسة أم طيبة وقد تورّد خداهما بعد كأسين من نبيذ القرية، ليمضيا نحو باب الخيمة ويخرجان بعد أن فرش هنك بعض الأقراص المنتقاة لديه على حافة إحدى الطاولات، غابا في الخارج وسط راحة الأطعمة المختلفة، فنسلت بدوري إلى الطاولة ووضعت كأسي بجانب الدرهم البلاستيكية، ثم تظاهرت بالتصفيق لإمرأة تراقص زوجها، وجمعت الأقراص بهدوء ووضعتها في جيبتي متعتيا أن تدوم الحفلة إلى الأبد.

في مدخل الخيمة أخذ خيريت (صاحب المشرب الوحيد في القرية) مكانه خلف طاولة صغيرة وهو منشغل ببيع أقراص بلاستيكية صغيرة بحجم الدرهم للدخلين إلى الخيمة،



عادل عبد الجبار في روايته (الزمن الصعب) وروايته الحرية التوثيقية الأخرى (الرقص على أكف الموت). هذا اللون التاريخي التسجيلي، قد أدى إلى إضمار التشويق لدى القارئ والمتلقي وضموره، لا بل كاد يخالشني، وهو يقرأ حوادث عاشها، أو كان قريباً منها ويعرفها، مفهوم التشويق المهم في العملية الإبداعية، أن تستطیع الإسماك بزمام القارئ، يأتي من تزاراة الموهبة، ومن الخيال المجنح عاليا، للروائي الذي يبتكر الحوادث والسرد، مع تعميمها بصور من الواقع المعاش أو المعيش، وهذا هو الفارق العظيم والواضح بين المبدع، وبين المؤرخ، أو كاتب التاريخ. وما اكتفى عديد الروائيين العرب، ومنهم العراقيون بكتابة الرواية التاريخية، فضلا عن الرواية التي تستوحي

أصبحت أشهر الحكايات في تاريخ البشرية، لا نعرف كم مؤلفا كتب عنها، إذ بين اليوم والغد تضاف إليها دفعة جديدة من الدراسات التي تريد أن تحلل أسطورة سميت ألف ليلة وليلة.

من كتبها: كيف جمعت؟ لماذا هي ألف ليلة وليست تسع مئة؟ أسئلة شغلت الباحثين، فمنهم من اعتقد أن أصلها ليس عربيا، وكان صاحب هذا الرأي المصري حسين فوزي في كتابه (حديث السندباد القديم)، فيما انتهت سهرير القلمواوي إلى أن الليالي نصفها عراقي والأخر مصري، وظل عدد هذه الحكايات ألفا وواحدة بالتمام والكمال، حتى ظهر العلامة العراقي محسن مهدي ليقول لنا إننا عشنا مع ألف حكاية من الخيال، وإن السيدة شهرزاد لم تسهر مع شهريار سوى ٢٨٢ ليلة فقط لأغري، لكن المفاجأة الأهم فجرها البروفيسور "نبيل شعيل"، وهو يخبرنا أننا عشنا قرونا مع الوهم، وأن السندباد ومعه علاء الدين ومصباحه السحري لم يبتزها في شوارع بغداد، من أين جاءوا إذن؟ إنهم مواطنون كويتيون، طبعاً لا أحد منا يمكنه أن يصادر حق الكويتيين، في أن يتباهوا بتاريخهم، لكن ليس من حق أحد أن يحول هذا التفاخر إلى إساءة لتاريخ شعب وبلاد وجدت منذ آلاف السنين، وليس من حق أحد أن يعيد تشغيل ماكينات ضحك الكراهية ضد كل ما هو عراقي أو ماهو كويتي .

ونعود إلى الاسطوانة المشروخة التي لا تتوقف ، تشكيل الحكومة، فمن باب التأكيد هناك حقائق نرى أن يُولي القارئ العزيز انتباهها لها، وفي مقدمتها أن العديد من الساسة الذين صدعوا رؤوسنا بعبارات الإصلاح والتغيير، تجدهم اليوم أول من رفع شعار لا حكومة من دون حصني، وكان آخر رافعي هذا الشعار، النائب حسن السنيد، الذي قرر قبل ستة أعوام اغتزال السياسة والتفرغ لمشروعه الشعري، في وقتها قال لنا السنيد: "لقد أرهقتني السياسة وتدايعاتها". في ذلك الوقت طرت من الفرح، فإن يقول سياسي يا جماعة تعبت أريد ارتاح، فعلياً أن نصفق له، لكن يبدو ان الفرح لايدوم طويلا ، فها هو السنيد يظهر من جديد ويذكرنا بأنه موجود، وأن سيادته يعترض على تشكيل الوزارة .

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
5 May 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

بيكاسو



عن دار المدى صدرت الترجمة العربية لكتاب الناقد والكاتبة الأميركية جيرترود ستاين بيكاسو التي قام بها المترجم القدير ياسين طه حافظ وتعد ستاين من أوائل الكتاب الأميركيين الذين استجابوا بحماسة لفن الطليعة الأوروبي. عقدت صالونات أسبوعية في شقتها في باريس سكنها فنانون وكتاب أوروبيون وأمريكيون، أبرزهم الشاعر أبولينير، والرسامان ماتيس وبيكاسو، والروائي هيمينغواي.. بالنسبة لبيكاسو، كانت رعاية ستاين المبكرة له وصادقتها حاسمة في نجاحه. وقد رسم لها صورتها الشهيرة عام ١٩٠٦ في نهاية ما يسمى بـ"المرحلة الوردية". وفي هذه اللوحة يبدأ بيكاسو المرحلة التكعيبية -حيث وجه ستاين وكأنه قناع .



حتى زي اللصوص في زمن كورونا تغير



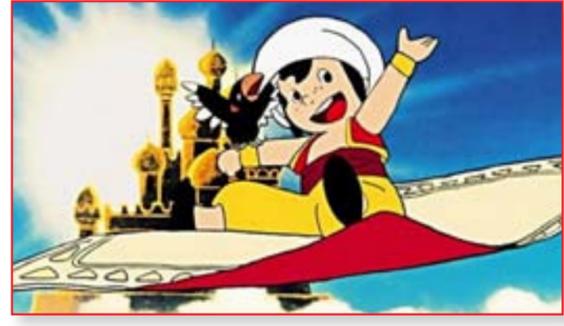
تحقق الشرطة الأميركية في ولاية واشنطن هذه الأيام، في حالات سرقة غريبة، أبلغ عنها عدد من سكان بعض الأحياء، في ظل الإغلاق الذي تشهده البلاد، بسبب تفشي فيروس كورونا. وتعرضت شرفات منازل عدد من سكان ولاية واشنطن للسرقة، إذ كانوا لا يجدون الشحنات والطرود التي تصل بعد تسوقهم عبر الإنترنت، إلى أن رصدت إحدى كاميرات المراقبة ما يجري.

فقد أدبت لصتان ترتديان زي العاملين في المجال الطبي على سرقة شرفات منازل المواطنين، مستغلتي خلو الشوارع من الناس، وحالة التضامن الواسعة مع الأطقم الطبية في مواجهة فيروس كورونا.

وتقوم المرأتان بتتبع سيارات توصيل الشحنات والبريد عبر سياراتهما، وما أن يقوم عامل البريد بوضع الشحنة في الشرفة، تترجلان من السيارة.

الذين هاجموا الأغنية معتبرينها سرقة للتاريخ "العراقي"، وأن شخصية سندباد هي شخصية عراقية وليست كويتية، واستحضرت عدد من المغردين بدورهم، شخصيات العمل الكرتوني، وبدأوا السخرية من تحويلها لكويتية، فألبسوا السندباد الثوب الخليجي الرسمي الشماغ والعقال، وأطلقوا اسم "حصّة" على الأميرة ياسمين تهكماً، وسط هجوم عراقي عنيف على الفنان الكويتي، واتهامه بسرقة التاريخ.

يشار إلى أن جميع المؤرخين، يقولون بأن شخصية سندباد عاشت في بغداد، وارتبط اسمها بالملاحه البحرية، وتحديدًا في زمن الخليفة العباسي هارون الرشيد ٧٨٦-٨٠٩م، لكن يختلف حول حقيقة وجوده الحقيقية، من عددها، حيث كان السندباد منكورا في قصص ألف ليلة وليلة التي كانت تقصها شهرزاد على الملك شهريار، ومن هنا جاء الخلاف حول حقيقة وجوده من عددها.



سندباد نبيل شعيل يثير السخرية

الحادة لإبدال ملابس البحار المعروف بظوبه وعمامة إلى الشماغ والندشاشة الخليجية. وأثار المقطع المتداول للأغنية، والذي يقول فيه ما نصه: "سندباد كان بحارًا خليجيًا عظيمًا من هنا، والذين اشتركوا في رحلة الأحلام هم أولادنا، والمجاديف التي شقت جبال الموت كانت من هنا"، حفيظة وسخرية العراقيين

"السندباد كان بحارًا خليجيًا عظيمًا.. أغنية كويتية نسبت "البحار البغدادي" إلى الكويت بدل العراق أثار غضبا وتهكما وسخرية واتهامات لصاحب الأغنية المعنى المعروف نبيل شعيل بسرقة التراث والحضارة العراقية، في حين ذهب آخرون بسخرتهم

تناقل ناشطو مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، أغنية الفنان الكويتي نبيل شعيل، والتي ينسب فيها البحار البغدادي الشهير سندباد إلى الخليج.

تايلور سويفت تفاجئ ممرضة برسالة امتنان وهدايا لمحاربتها "كورونا"



تحاول دائما النجمة العالمية تايلور سويفت أن تدعم الكثير من محاربي فيروس كورونا بطرق مختلفة و اظهار مدى امتنانها وتقديرها لهم، وهوما فعلته سويفت البالغة من العمر (٣٠ عاما) مع إحدى الممرضات التي تعمل في الخطوط الأمامية!

فقد فاجأت تايلور سويفت ممرضة شابة تدعى وينتي هيلتون من ولاية يوتا، حيث قدمت لها تايلور رسالة مكتوبة بخط اليد ومجموعة من منتجات "Lover"، وذلك حسب موقع "جاست جيرد"، ولم تكن مفاجأة تايلور على شرف عيد ميلاد وينتي

نجوم بوليوود على الإنترنت دعماً لمتضرري كورونا

أثار على البلاد. وقال جاجر "ربما فقدوا وظائفهم أو منازلهم، وربما يعانون هم وعائلاتهم من الجوع. لذلك أود أن أطلب منكم التبرع. يرجى إعطاء ما تستطيعون إعطاءه". وتحدث مشاهير من بينهم بريانكا شوبرا جوناك وهريتيك روشان إضافة إلى غناء جوقات محلية، بنسب بالفنّين الإنكليزية والهندية عن جمع الأموال للمحتاجين.. وسيتم التبرع بالأموال لأكثر من ١٠٠ مجموعة تقدم المواد الغذائية، والخدمات الأساسية الأخرى خلال الأزمة.

أطلق النجم الهندي شاروخان الملقب بـ"ملك بوليوود" حفلة من الكات عبر الإنترنت واستمرت خمس ساعات تقريبا، وشارك فيها عدد من المشاهير، بغية جمع الأموال للمتضررين من جائحة كورونا.

وشاهد عشرات الآلاف أكثر من ٧٠ شخصية تعتبر من الأكثر شهرة في البلاد، منهم لاعب الكريكت فيرات كوهلي، والممثل شاروخان بالإضافة إلى أسماء عالمية، مثل الممثل ويل سميث، ومغني

الذي بث مباشرة على فيسبوك. وقال خان للمعجبين "أستطيع المساعدة، وسأفعل ذلك ويتوجب علي القيام بذلك" بعد تأديته أغنية مليئة بالأمل والمرح، ملطفاً إلى "كل شيء سيكون على ما يرام" بعد انتهاء أزمة كورونا.

وتحدث جاجر وسميث عن صراعات العمال المهاجرين الذين يعيشون في الأرياف والذين فقد الكثير منهم وظائفهم، وأصبحوا معرضين لخطر الجوع مع عملية الإغلاق المستمرة التي فرضت منذ أواخر مارس/



الكوميديا سلاح عراقي للوقاية من فيروس كورونا

كانت مخصصة للكوارس الصحية والقوات الأمنية التي تحاول منع التجمعات، وعلى أنغام أغنية "بت الجيران المصرية التي لاقت رواجاً كبيراً في العالم العربي، أشهد مغنون في مشهد تمثيلي آخر يشارك فيه شرطي على حاجز أمني يحظر التجول من ورا كورونا، والدنيا مزدورة ومجنونة". وفي مشهد آخر، يستقبل أب وابنه ضيفاً أخضر اللون يعرّف عن نفسه باسم "كورونا" ويدعوها إلى توخي الحذر والتزام التقويم. ورغم الرفع الجزئي لحظر التجول، لا تزال قطاعات اقتصادية أساسية في حالة إغلاق، إذ لم تفتح المدارس، فيما تنتقل بين المحافظات ممنوع، ولا تزال المدارس والجامعات مغلقة، وصلوات الجمعة متوقفة.

في بغداد يسعى فنانون إلى تقديم المساعدة في مجال التوعية، لأن "هذه مسؤوليتنا"، وفق ما يقول مصمم الديكور الداخلي عبد الله خالد ويظهر فيديو تمثيلي بث على قناة تلفزيونية محلية طبية أنها

العمل تتلقى اتصال دعم من زوجها، ليخبرها أن المرضى يحتاجونها، وليرفع من معنوياتها، فتعود مسرعة إلى غرفة العمليات بتصميم وعزيمة. وكان لافتاً دور الطبيبات العراقيات في الأزمة الحالية، مع تطوع كثيرات من اختصاصات مختلفة، للمساعدة في السيطرة على الجائحة، في بلد يسجل أدنى معدلات توظيف بين الإنساث في العالم، لا تتخطى ١٥ في المئة. ويشير خالد إلى أن "حظر التجول مستمر، والوضع يتفاقم، لذلك عملنا على فيديو لشكر الطاقم الطبي في العراق والعالم كله، وحرصنا على أن يكون تعليمياً". ويرى مخرج العمل مصطفى الكرخي أن "التوعية بالفديو من أهم العناصر والأدوات التي تجعل الناس يحمون أنفسهم بأنفسهم". ويضيف: "مهما كان لدينا من كوارس طبية أو تطور طبي، فلن نتمكن من استيعاب أعداد كبيرة من المرضى في المستشفيات، معتبراً أن "مقاطع الفيديو هي من العوامل الرئيسية لتقيد انتشار الفيروس".

قبل مدفع الإفطار

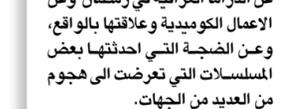
في مشهد تمثيلي قصير، يؤدي الفنان محمد قاسم دور أبو عصام في المسلسل السوري الشهير "باب الحارة"، فيعود إلى منزله بعد غياب طويل، تحاول زوجته الاقتراب منه واحتضانه، لكن سرعان ما يصفها، منسألاً: "ألا تعرفين أن الاحتضان والقبلات ممنوعان؟ أين كمامتك؟". يندرج هذا المشهد الذي يُتداول على مواقع التواصل الاجتماعي ضمن أنشطة لجا إليها فنانون من محافظة البصرة الغنية بالنفط في جنوبي العراق، لعلها تقنع المواطنين بالتزام تدابير الوقاية من وباء كورونا (كوفيد-١٩)، بعدما تبين أن الدعوات والتحذيرات الرسمية لم تردع العراقيين.

ويقول قاسم: "اليوم نمر بأزمة فيروس كورونا، وبالتالي وجبنا كل عملنا إلى الشق التوعوي، لناحية التزام توجيه وزارة الصحة، من تعقيم وغسل اليدين وما شابه. في ساحة "حارة الضبع"، يدخل عصام ابن "أبو عصام"، الذي يؤدي دوره الممثل يوسف الحجاج، في مشادة كلامية مع أبناء حارته، بسبب

صباح

الكاتب والصحفي ومدير وكالة المرسى نيوز نعاة الاتحاد الاتحادي العام للأبناء والكتاب في العراق، ويذكر أن الراحل الذي توفي قبل أيام بعد صراع مع مرض عضال سبق له أن عمل في قسم التحقيقات في صحيفة المدى وكان مثالا للصحفي المثابر الباحث عن الخبر الجديد والمتابعة المتميزة للحدث، خالص المواساة لعائلته ومحبيه وأصدقائه.

■ **ريسان الفهد**
الكاتب والصحفي ومدير وكالة المرسى نيوز نعاة الاتحاد الاتحادي العام للأبناء والكتاب في العراق، ويذكر أن الراحل الذي توفي قبل أيام بعد صراع مع مرض عضال سبق له أن عمل في قسم التحقيقات في صحيفة المدى وكان مثالا للصحفي المثابر الباحث عن الخبر الجديد والمتابعة المتميزة للحدث، خالص المواساة لعائلته ومحبيه وأصدقائه.



■ **عاتكة الخزرجي**
النحاتة والفنانة التشكيلية أعلنت عن الانتهاء من التحضيرات لمعرض مشترك تقيمه مع زوجها الفنان التشكيلي مراد ابراهيم، حيث اكدت ان المعرض سيقام بعد انجلاء جائحة كورونا؛ ومن المؤمل ان يضم المعرض اربعين عملا، تتوزع بين عشرين لوحة وعشرين منحوتة.

بغداد / 40° C - 22° C	البصرة / 43° C - 23° C
أربيل / 36° C - 19° C	النجف / 40° C - 22° C
الموصل / 37° C - 19° C	الرمادي / 40° C - 21° C



أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ترتفع عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من المناطق.